خطبة الجمعة بالمسجد الحرام

القاها بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية ٩١ هـ فضيلة الشيخ محمد بن سبيل

الحمد لله الكريم المنان له الفضل والاحسان احمده سبحانه حمد معترف له بجوده وكرمه واشكره على ما اولاه من نعمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فياعباد الله ان المرء في هذه الحياة اوجده الهه وخالقه ومن عليه بنعمه الظاهرة والباطنة خلقه في أحسن تقويم وركبه في اكمل صورة جمله بنعمة العقل الذي يعرف به ربه ويفرق بين الضار والنافع والحسن والقبيح – من عليه بنعمة السمع والبصر التي بها تكمل مصالحه الدينية والدنيوية متعه بالصحة التي عليها مدار عمل الدين والدنيا والمعاش والمعاد من عليه بالرزق الذي هو قوام بدنه وهيا له اسبابه وامره عز وجل ان يأكل من طيبات رزقه ويشكره عليها ووعده على شكره الزيادة فقال عز وجل

– ولان شكرتم لازيدنكم

واوعده على عدم القيام بالشكر العذاب الشديد فقال عز وجل

– ولان كفرتم ان عذابي لشديد –

عباد الله ان كثيرا من الناس اليوم لم يقوموا بشكر الله على نعمه ولم يعرفوا اقدرها ولم يتقوا ربهم فيها كم اسرفوا بها وكم صرفوها في معصية مسديها ومولبها وكم صيروها سلما الى ما يسخط الله .. اتقوا الله ايها المسلمون وخافوا عاقبة امره تذكروا نعمة عليكم وجددوا لها شكرا واستزيدوا لها عبادة وبرا تامنوا زوالها وتربحوا مزيدها تذكروا ما من الله به عليكم من نعمة الامن والاستقرار نعمة الطمانينة في هذه الديار ما أجلها من منحه وما اعظمها من نعمة أمنا على النفوس أمنا على الاهل والاولاد أمنا على الاموال والاعراض أمنا لم يحصل في كثير من الازمنة السابقة في سائر الاقطار تذكروا نعمة الصحة والعافية واعرفوا قدرها وقوموا بشكرها يقول عليه السلام : نعمتان مغبون بهما كثير من الناس الصحة والفراغ تذكروا نعمة الله عليكم في سعة الرزق والرخاء وكثرة صنوف المكاسب التي لا يوجد نظيرها في غير هذه البلاد يقدم اليكم الكثيرون من سائر الاقطار ليشاركوكم فيها وينعموا معكم بها اصرفوها بطاعة ربكم احذروا صرفها في المعاصي .. احذروا من صرفها في السرف والترف قيدوها بالشكر لله قيدوها بطاعة الله اسعفوا بها معوزا فرجوا بها عن مكروب يسروا بها على معسر اجبروا بها قلب اليتيم المنكسر تقربوا لله بها على المسكين المفتقر كفوا بها كف السائل وصونوا بها وجه المتعفف العائل تحدثوا بنعم الله بينكم وكرروا شكره تفلحوا قال الله عز وجل :

– فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث .

عباد الله لقد ابتلى كثير من الناس اليوم بعدم تقييد النعم بشكرها ابتلوا بصرفها في البذخ والسرف فيما يكرهه الله فيما يعود عليهم بالضرر في دينهم ودنياهم .. ان ما يفعله كثير من الناس في هذه الحفلات ومجاوزة الحد والاسراف فيها من حفلات الزواج وغيره امر غير محمود ليس من افعال الاتقياء ولا من تصرفات العقلاء ولا من اعمال الكرماء ولا من شيم اهل المروات انها والله سنن غير محمودة وطرق غير مشروعة انها تشتمل على امور لا تليق باهل المروءات والشيم يدخل فيها الاسراف في اشياء لاتنفع فقيرا ولا تجبر قلبا كسيرا انها مباهات ومفاخرات انها سرف وتبذير ولهو وغفلة انها غالبا تشتمل على الطرب والغناء والمغنين والمغنيات ان الاموال التي تصرف على المغنين والمغنيات محرمة داخلة في صرف المال بالباطل انها حرام على الدافع والمدفوع له ان ذلك من التبذير والله عز وجل يقول .

– ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا

ان هذه الالتزامات التي التزمها كثير من الناس من التغالي في المهور ومن التكاليف التي لا تخدم مصلحة الطرفين ولا مصلحة واحد منهما بل صارت حجر عثرة ومانعا من الموانع التي تحول دون مصلحة الجميع حالت دون كثير من الشبان عن الزواج الذي حث عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ان هذه التكاليف جعلت كثيرا من الشباب بدون زوجات وكثيرا من الفتيات بدون ازواج وان هذا امر ينبغي محاربته والقضاء عليه

فاتقوا الله عباد الله

– واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله .

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

– اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور –

نفعني الله واياكم بالقران العظيم وبهدي سيد المرسلين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

اول الخطبة

الحمد لله المنعم المتفضل . ذي الاحسان القديم والمن الجسيم .. احمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد واله وصحبه

اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله واشكروه على ما اولاكم واصرفوا نعمه في طاعته ومرضاته

ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير

واعلموا ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار

كلمة حق

التحرك السياسي الذي تقوم به الدول العربية لمواجهة استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية والمقدسات .. هذا التحرك يقابل بمزيد من التقدير والامل من الانسان العربي الطامح الى المعركة الفاصلة والحاسمة مع العدو الصهيوني الغادر .. وقد ثبت من هذا التحرك السياسي الواسع ان العدو الاسرائيلي يبيت العدوان ضد الدول العربية من جديد وان هذا العدوان يستهدف هذه المرة .. ضرب مصر بعنف .. كذلك ضرب الاردن وسوريا ان تحركت .. وان كان الهدف الاساسي من عدوان اسرائيل المرتقب سيكون مصر والجبهة الاردنية حيث تحسب اسرائيل لهاتين الجبهتين الحساب الكامل ..

والغريب في الامر ان ساسة اسرائيل كما اعتادوا في الماضي على اخفاء عدوانهم بشتى الطرق والوسائل وتحت استار الرغبة الملحة في السلام والامن والاطمئنان . فانهم في هذه الظروف الان يستعملون نفس الاسلوب .

فقد صرح مؤخرا وزير خارجية العدو ان اسرائيل لن تقدم على حرب جديدة وهي مهتمة جدا بالمساعي السياسية لحل الازمة .. وهي نفس التصريحات التي سبق ان اعلنت قبل اسابيع من حرب حزيران ٦٧ .. حيث اعلن نفس وزير خارجية العدو وقادة اسرائيل العسكريين بأن اسرائيل لا تفكر في العرب وهي انما تسعى للحل السلمي ولايجاد سبيل للتعاون مع جاراتها الدول العربية ثم كانت مفاجأة العدوان الغادر الذي اودى بالجيوش العربية الى الهزيمة السريعة والى سقوط القدس وسيناء والجولان والضفة الغربية بكاملها في ايدي اسرائيل ..

انها نفس النغمة التي عاد الى تكرارها ساسة اسرائيل فهل تاخذ الدول العربية خاصة دول المواجهة استعداداتها للحرب الجديدة المحتمية .

ان كل امل الانسان العربي المتطلع أن لا تؤخذ على غرة كما اخذنا في الحروب الثلاث السابقة والتي اصبحت نتائجها معروفة لكل انسان ولاننا نعتبر السنوات التي مرت والاحداث التي جرت على الرقعة العربية كافية لتصليح الاخطاء ولتدارك مافات في معركتنا المستمرة مع العدو الاسرائيلي الغاشم الطامع في اراضينا ومقدساتنا فاقل ما يجب عمله في هذه الظروف هو اليقظة الكاملة لكل تحركات العدو حتى لا نأخذ على حين غرة .

محمد محمود حافظ

اسرائيل مستمرة في تنفيذ مخططاتها لازالة الاماكن المقدسة في مدينة القدس

عمان – اتهم السيد روحي الخطيب رئيس بلدية القدس العربية المبعد اسرائيل بمحاولة ازالة الاماكن المقدسة في المدينة من اجل اعادة بناء هيكل الملك سليمان . وقد قدم السيد الخطيب هذا الاتهام في مذكرة بعث بها الى الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والثقافة والشؤون الاسلامية والاماكن المقدسة الاردني .

وكان السيد الخطيب قد قدم مذكرة الى الدكتور الفرحان في شهر ابريل الماضي اتهم فيها اسرائيل بانها تعكف على دراسة خطط تهدف للاستيلاء على ساحة المسجد الاقصى في القدس .

زعيم فلبيني مسلم يجري محادثات مع رئيس جمهورية الفلبين لوقف المجازر ضد المسلمين

مانيلا – اعلن في مانيلا ان عمدة مدينة بودا الفلبينية الذي قاد ١٥٠٠ مسلم فلبيني مسلح اثناء اشتباكات مع قوات الحكومة مؤخرا سيصل الى العاصمة الفلبينية يوم الثلاثاء القادم لاجراء محادثات سلام مع الرئيس ماركوس .

وذكر ان الرئيس الفلبيني ارسل مبعوثين الى العمدة للاعداد للاجتماع وكان حوالي ٥٠ مسلما وعشرة من جنود الحكومة قد قتلوا في الاشتباكات التي استمرت اكثر من اسبوع .

ضم الاراضي العربية الى اسرائيل يعني امكانية تجدد الحرب بين العرب واسرائيل

قالت بعض المصادر العربية السياسية ان الاجراءات التي تتخذها سلطات العدو الاسرائيلي لضم الاراضي العربية المحتلة يمكن ان تقود الى حرب اخرى في الشرق الاوسط .

وقد جاء هذا التحذير كرد فعل للتعليق الذي ادلى به وزير دفاع العدو يوم الخميس الماضي والذي قال فيه بانه ينبغي على اسرائيل ان تتخذ اجراءات من جانب واحد وفورية لتستولي بالكلية على جميع الاراضي العربية المحتلة ازاء ما اسماه باستمرار العرب في عدم رغبتهم الى التوصل الى سلام .

هذا وقالت المصادر السياسية ان اقتراح ديان قد يهدد السلام في الشرق الاوسط وستصبح الحرب هي البديل الوحيد لاعادة الاراضي المغتصبة .

تشكيل مجلس قيادة في السودان للمساعدة في الحكم لحين وضع الدستور المقترح

ام درمان – اعلن مجلس القيادة السوداني عن خطط لانشاء مجلس للشعب للمساعدة في الحكم الى حين وضع دستور دائم للسودان .

واكد ان السودانيين متساوون امام القانون في الحقوق والواجبات العامة لاتمييز بينهم لاختلاف العنصر او الجنس او الدين .

امريكا تستانف ارسال الاسلحة لباكستان بعد الحظر المؤقت

اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية انه ليس من المستبعد شحن معدات عسكرية امريكية الى باكستان تبلغ قيمتها ٤ ملايين دولار – حوالى مليوني دينار – وذلك بالرغم من الحظر الذي فرضه الولايات المتحدة على شحن الاسلحة لباكستان

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس تدرس استبدال الارقام الحالية بالارقام العربية الاصلية

ذكر في بغداد ان المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ستبحث خلال اجتماعها القادم موضوع استبدال الارقام العربية العربية المستخدمة حاليا وهي هندية الاصل بالارقام العربية الاصل والمستخدمة الان عالميا لانها اكثر اصالة واسهل تداولا .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

اخبار العالم الاسلامي

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
ثمن النسخة : قرشان

السنة الخامسة – العدد ٢٤٣ – الاثنين ٩ رجب ١٣٩١هـ الموافق ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٧١ م – ٧ – السنبلة ١٣٤٩ شمسية

إسرائيل تعد لعدوان جديد على الدول العربية

توفرت جميع الامكانيات لها اللازمة وتستمر في التزود بالاسلحة الالكترونية الحديثة

أشارت الانباء الصحفية الى ان اسرائيل تخطط لعدوان جديد ضد الدول العربية خاصة بعد ان رفضت المقترحات الخاصة بالحل السلمي وفتح قناة السويس .. طبقا لمبادرة روجرز وزير الخارجية الامريكي .. كما تقوم اسرائيل بالتزود بمختلف الاسلحة الحديثة الفتاكة وخاصة بطاريات صواريخ هوك . . وطائرات الفانتوم ..

وقد حصلت اسرائيل على وعد من امريكا .. بتزويدها بـ ١١٠ طائرة حربية حديثة خلال العامين القادمين . .

وقد استلمت اسرائيل فعلا عددا من هذه الطائرات ومن المعدات الالكترونية الحديثة والاجهزة الخاصة بالرادار .. تفوق حاجتها الحالية مما يبقيها متفوقة دوما على الدول العربية مجتمعة .. وهذا ما تهدف اليه اسرائيل والقوى الاستعمارية المتحالفة معها ..

ومن جهة اخرى فقد علم بان مجلس الامن الدولي سيعقد جلسته القادمة في ٧ سبتمبر لاجل بحث القضية العربية وبالذات قضية القدس واستمرار اسرائيل في تغيير معالم المدينة المقدسة وتقول الانباء بانه من المتوقع ان يؤكد المجلس القرار الخاص بالمدينة رقم ٢٦٧ والصادر في شهر يوليو من عام ١٩٦٩ والذي وافقت عليه ٩٩ دولة .

اعداد المعرض الدولي الاسلامي بجدة

يجري التخطيط الان للاعداد لاقامة المعرض الدولي الاسلامي الذي تقرر اقامته خلال مواسم الحج .. في مدينة جدة وتشترك فيه جميع الدول الاسلامية .. كما ستتاح الفرصة لاشتراك الدول الاخرى في هذا المعرض .

كلمة العدد

كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل تعد العدة لارتكاب عدوان جديد ضد الدول العربية وهي تخطط لهذا العدوان منذ حرب حزيران ٦٧ ..

والمراقب لسير الاحداث في المنطقة وخاصة المتتبع لاتجاه الحلول المقترحة والمعدلة . والمطروحة للحل السلمي يجد ان اسرائيل هي التي تماطل وتسوف في الوقت الذي نجد فيه الدول العربية تسعى الى الحل السلمي وقد طرحت الدول العربية تنازلات كثيرة من اجل الوصول الى هذا الحل الذي يتراءى انه قريب منا وهو بعيد عنا ..

ففي خلال الاعوام التي مرت ومضت بعد نكبة حزيران كانت اسرائيل تعمل جاهدة في تنفيذ مخططاتها الاجرامية وتستقطب انظار يهود العالم وتدفعهم للهجرة والاستيطان وقد هاجرت الالوف من الاسر اليهودية الى فلسطين المحتلة خاصة وان العامين الماضيين شهدا هجرة يهود الاتحاد السوفياتي بشكل كبير ومخطط مما يعط دلالة اكيدة على التامر الصهيوني الشيوعي وارتباطهما العضوي بالاستعمار الغربي الذي ما فتئ يمتص خيرات الشعوب العربية ويضغط على حياتها واقتصادياتها .. محاولا ارضاخ هذه الشعوب للمؤامرات والتصفيات .

فمؤامرة العدوان ضد الوطن العربي والامة العربية محبوكة وكل دولة كبرى استعمارية تقوم بدورها المرسوم بدقة وفي الوقت المحدد .. ومن اجل هذا بقي العدوان ماثلا على اراض ثلاث دول عربية رغم القرارات الدولية ورغم الجهود السياسية التي بذلها العرب في سبيل تبصرة الرأي العام العالمي بحقيقة الموقف والاوضاع السائدة في المنطقة ..

واسرائيل هي اليوم أقوى من الامس .. وكل الاوقات التي اتيحت لها بعد وقف اطلاق النار وقبله استفادت منها في التعبئة للمعركة الجديدة ضد الدول العربية وقد صرح بذلك بارليف قائد جيش العدو بان فترة وقف اطلاق النار كانت لاسرائيل بمثابة الهدنة الرائعة التي استطاعت خلالها ان تبني قواتها على ضوء معالم المعركة الجديدة القادمة .. هذا في الوقت الذي مازلنا نفتش فيه عن السلاح ونبحث فيه عن طرق الاستعداد ..

فعلى العرب جميعا ان يدركوا حقيقة اسرائيل العدوانية واستمرارها في تنفيذ مخططاتها الاجرامية ضد الوطن العربي بكامله في آسيا وافريقيا .. وان المعركة بيننا وبين العدو قادمة لا محالة

فؤاد شاكر

الشباب المسلم في جميع انحاء العالم يتطلع الى تحقيق التضامن والتعاون الشامل الاسلامي

جدة – اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة في تصريح له ان الشباب المسلم في جميع انحاء العالم يتطلع الى تحقيق التضامن الاسلامي .. وانه سيكون انجازا عظيما للشعوب الاسلامية اقامة سوق اسلامية مشتركة وتعاون اقتصادي اوسع بين البلدان الاسلامية .

ويضيف الامين العام المساعد بان تحقيق التضامن الاسلامي ستكون له الفائدة لجميع شعوب الامة الاسلامية .. ولن يكون ضد مصلحة احد .

وقال : ان بعض الجهات تعتبر ان اتحاد الامم الاسلامية سيكون في غير صالحها .. ولكنني لا اعتقد أن لذلك اساس .. ولقد تبين لي خلال زياراتي العديدة لبلدان العالم ان المزيد من المسلمين قد وعوا وادركوا اهمية تحقيق الوحدة الاسلامية وخاصة الشباب الذين يتحدثون عن ضرورة تحقيق التضامن الاسلامي .

واضاف قائلا بان على وسائل الاعلام في البلدان الاسلامية واجب كبير في سبيل الوصول الى هذا الهدف السامي .

مؤتمر شعبي في عمان للمصالحة بين الفدائيين والاردن

عمان – قالت صحيفة الصباح الاسبوعية التي صدرت في عمان ان مؤتمرا شعبيا سيعقد في عمان في مطلع شهر سبتمبر القادم للاتفاق على إساس عمل للوحدة الوطنية في الاردن

وقالت ان العمل يجري الان لصياغة ميثاق وطني وسيحال الى المؤتمر الشعبي لمناقشته والموافقة على صيغة موحدة تستخدم شعارا للشعب الاردن

وزارة الاوقاف الاردنية تمنع من التداول (تفسير الجنة) المصحف المطبوع بدمشق لكثرة اخطائه

عمان – قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية منع تداول او ادخال المصحف الشريف (تفسير الجنة) والذي طبعته مكتبة محمد هاشم الكتبي بدمشق وذلك لاحتوائه على اخطاء في الايات القرانية وطباعتها ..

وقد طلبت الوزارة الى وزارة المالية والجمارك ومديرية الامن العام اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار المذكور

وذكر السيد عبد خلف داوديه وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الوزارة تولي موضوع تدقيق نسخ المصحف الشريف التي تتم طباعتها خارج الاردن اهتماما كبيرا وعناية فائقة للتاكد من خلوها من الاخطاء الفنية والمطبعية .

وقال ان الوزارة لا توافق على ادخال اي من النسخ الا حسب شروط معينة يجب توافرها في كل طبعة .

واضاف السيد داودية ان الوزارة بعثت برسائل الى المسؤولين في الدول العربية والاسلامية لفتت انتباههم فيها الى ضرورة ملاحظة طباعة القران الكريم للابقاء عليه سليما من كل شيء يشوه وثائقيته ومنزلته في قلوب المسلمين .

السادات يستقبل سمو الامير سلطان

القاهرة – استقبل الرئيس انور السادات مساء امس الاول الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والوفد المرافق له وحضر المقابلة الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصري ويقوم الامير سلطان بن عبد العزيز بزيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة بدعوة من الفريق محمد صادق يزور خلالها الجبهة وتفقد القطاعات الحربية هناك .

مازالت المذابح ترتكب ضد مسلمي الفلبين

أكدت الانباء الواردة من مانيلا ان المسلمين في المناطق الجنوبية من الفلبين مازالوا يتعرضون للحصار والتنكيل من طرف العناصر الموالية للطوائف التبشيرية وذلك بعد المذابح العنيفة التي تعرضوا لها من جانب تلك الطوائف خلال الاسابيع الماضية .

غدا يصل وزير خارجية الاردن الى جدة

جدة – علم ان السيد عبد الله صلاح وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية سيقوم بزيارة للمملكة يوم الثلاثاء غدا وتستمر الزيارة يومين وذلك لاجراء محادثات مع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عمر السقاف .

حقائق عن الأزمة في باكستان الشرقية
وكيف تآمر الاستعمار والشيوعية على هذا البلد المسلم

هزت احداث باكستان الشرقية العالم باسره كما ان نشر التشويه المريب من جانب اعداء باكستان قد جعل من تدخل الجيش نهاية للاضطراب ولو ان هذا التدخل ما كان في الواقع الا لانهاء المذبحة المخيفة التي شنتها رابطة عوامي على البنغاليين وفيما يلي سرد للحقائق في هذا البلد المسلم الذي تاءرت عليه قوى الصليبية والشيوعية الغاشمة

تشكل باكستان الشرقية، علامة استفهام كبيرة في عقول قراء الصحف في جميع انحاء العالم . حيث يقراون باعجاب عن تسليم النظام العسكرى لاول انتخابات مباشرة للمجلس الوطنى في البلاد ودنت حتى نهاية عام ١٩٧٠

واجرا، الترتيبات لتسليم السلطات الى ممثلى الشعب . واما الخطوة الثانية بالنسبة للمجلس فهي ان يجتمع لوضع دستور وتاليف حكومة بموجب، الدستور وتسليم السلطات من الجيش الا ان سلسلة من الاحداث المفجعة قد تطورت، فقد اراد الحزب الفائز في باكستان الشرقية التي كانت تمثل احدى الاقاليم الخمس في البلاد وبالرغم من مطالبته باغلبية المقاعد في المجلس او فرض دستور على البلاد يقوم هو باختياره وحين تم وضع بعض الشروط والاتفاقيات على ذلك فقد طالب الحزب بتسليم السلطة حالا مع انه في الواقع كان قد استولى على السلطة عن طريق تسيير حكومة مدينة موازية واتخاذ جميع الاستعدادات المسلحة وقيادة عصيان مسلح .

الانفصال

ان اول نقطة يجب ذكرها هي ان ازمة باكستان الشرقية ليست مجرد قضية حركة شعبية بسيطة لبعض المطالب الاقليمية او قمع لهذه الحركة كلا فانه قد تم منح جميع المطالب كما تم اعطاؤها عن طيب خاطر في سبيل تحقيق قسم اوفر من الحكم الذاتى في الاقاليم والذى كان الشعب قد صوت عليه اثناء الانتخابات الاخيرة. الا ان حركة الانفصال وتفريق البلاد التى لم يصوت الشعب عليها وانما بداتها زمرة من المستعمرين بين المتطرفين ممن مثلوا بالسلطة السياسة التي كان النظام العسكرى قد اعطاها لهم فعلا والتى كانوا قد تسابقوا اليها واستولوا عليها خارج نطاق المعقول او العدالة .

وقد شحن برنامج الانتخاب وعودة الديمقراطية منذ البداية لصالح باكستان الشرقية لان الحكومة الحالية قد قبلت وللمرة الاولى باجراء الانتخابات على اساس عدد السكان بدلا من مبدأ المساواة بين باكستان الشرقية والغربيه مما يعطى اغلبية المقاعد في المجلس الوطنى لباكستان الشرقية بسبب الاكثرية في العدد وقد جاء ذلك عمدا لاشعارهم على انهم ليسوا مجرد شركاء فحسب وانما شركاء يسيطرون في حكومة البلاد .

التواطؤ الاجنبى

صوت الشعب لمزيد من الحكم الذاتى للاقليم الا ان المسترعين في رابطة عوامى قد طوروا هذا المطلب الى انفصال ورفعوا راية العصيان اضافة الى ذلك فقد تآمر هؤلاء مع دولة مجاورة وهى عدوة باكستان في المرتبة الاولى والتى قد الت على نفسها بتحطيمها علنا وتدفق الرجال والسلاح الى باكستان الشرقية خفيه من الهند .

التدمير الداخلى

واما ماساعد على تسلل الهدامين الاجانب المتخفين والمخربين فهو وجود عشرة ملايين تقريبا من الهندوس الذين يشكلون قسما مهما من السبعين مليون نسمة من سكان باكستان الشرقية حيث انه خلال اربع وعشرين سنة من تاريخ باكستان الوجيز فان الهندوس وبشكل عام قد حجزوا ولاءهم للبلاد التى كانوا قد اتخذوها بلادا لهم كما عملوا كل ما وفى وسعهم

لهدمها عن طريق تهريب البضائع والعملة ووجهوا ضرباتهم الى اعماق جذور البلاد الجديدة عن طريق الهابهم للانفعالات الاقليمية والقومية البنغالية التى كانت تدعى باظهار البنغاليين الغربيين على انهم اخوة للباكستانيين الشرقيين وانهم ليسوا من الذين استغلوهم على مر الزمان كما كانوا قد فعلوا في الواقع عبر التاريخ .

القصة بحذافيرها

جاء الرئيس يحيى خان الى السلطة عام ١٩٦٩ بعد ان سلم الرئيس ايوب خان مجبرا وانقيادا منه للرغبات الجماهيريه التى اعربت عنها بهتافها الصارخ في مظاهرات شملت الامة باكملها . وفى اليوم التالى وجه الرئيس يحى خان خطابا الى الامة عن طريق الاذاعة وعد فيه باعادة الديمقراطية باسرع وقت ممكن واعلن ان موعد الانتخابات سيكون الخامس من تشرين الاول ١٩٧٠ الا ان الفيضانات والاعاصير التى اجتاحت باكستان الشرقية قد ادت الى تاجيل هذا التاريخ ليصبح في ٧ كانون الاول بالنسبة للمجلس الوطنى و١٧ كانون الاول بالنسبة للمجالس الاقليمية .

وجرى اعداد كل شيء لنقل السلطات سلميا الى ممثل الشعب المنتخبين وتم شرح جدول الانتخابات بدقة في اعلان بتاريخ ٢٨ تشرين ثانى

حيث تقرر اجراء الانتخابات ودعوة المجلس الوطنى للانعقاد بعد ذلك مباشرة . وتقرر كذلك وضع اطار الدستور خلال ١٢٠ يوما . كما تقرر تقديم الدستور بعد ذلك للرئيس

للموافقة عليه كما تقرر نشره بعد التوقيع عليه . وكان من المقرر ايضا ان يعمل الممثلون المنتخبون بعد ذلك على اختيار حكومتهم التى كان من المفروض ان تتسلم سلطاتهم بموجب الدستور الجديد .

خطة ادخال الديمقراطية

كانت البلاد لا تزال تحت الاحكام العرفية الا انه ومنذ الاول من كانون الثانى عام ١٩٧٠ قد سمح بالنشاط السياسى لكى تتمكن الاحزاب من الشروع في حملتها الانتخابية . وبعد ان احتد النقاش في الصحف ومن على المنابر حول الاوضاع الدستورية في البلاد لفترة ثلاثة اشهر فقد نشر الرئيس في ٢٠ اذار عام ١٩٧٠ ما دعى بامر النظام القانونى لخص فيه القواعد الاساسية للدستور الباكستانى المقترح وقد تم ذلك على اساس الاتفاق الذى توصل اليه عن طريق المناقشة العامه ومما تم جمعه من الصحافة وكما استطاع ان يفهمها الرئيس نفسه من خلال مناقشته الشخصية مع مختلف الزعماء السياسيين .

ولا يمكن وجود اى شيء اكثر بساطة او عدالة من الطرف الممتاز الذى اعطى افضل حيث اعطيت وعدا وللمرة الاولى بتمثيل حيث يتناسب مع عدد السكان في المجلس الوطنى مما يؤدى الى احتمال سيطرة الباكستانيين الشرقيين وحكمهم لباكستان بفضل تفوق اعدادهم . كما وعدوا ايضا بقسم او قدر من الحكم الاقليمى الذاتى بشرط واضح وهو ان تبقى للحكومة الفدراليه سلطات كافية في الامور التشريعية والادارية والمالية للقيام بمسؤولياتها والحفاظ على استقلالها ووحدة اراضى باكستان .

نتائج الانتخابات

وعلى كل حال قد عقدت الانتخابات في كانون الاول عام ١٩٧٠ بقسط من العدل لا شبيه له حول مايخص الحكومة حيث انها لم تشكل طرفا في الانتخابات كما انها لم تؤيد ايا من الاحزاب ولكن وبوحشية غريبة وبطرق فاشيه من جانب رابطة عوامى التى استعملت خطط قطاع الطرق وعنف الرعاع ضد كل المنشقين عنها او اعدائها بحيث اصبح من المستحيل عقد اجتماعات عامة او اقامة التجمعات او المواكب . ونتيجة لذلك فقد انسحب عدد كبير من الاحزاب من المنافسة وكان النجاح الذى حققته رابطة عوامى نجاحا شاذا ـ ١٦٠ ـ من ١٦٢ مقعدا تم حجزها لباكستان الشرقية في المجلس الوطنى من مجموع ٣٠٠ مقعدا واصبح عدد اعضائها ٢٨٨ من مجموع ٣٠٠ عضو من اعضاء المجلس الاقليمى أن مثل هذه النتائج لهى من خصائص الانظمة المحتكرة اكثر منها الى الديمقراطيات الحرة . ومع

كل ذلك فقد قبلها الجميع بدون تردد لان مزاج البلاد باجمعها والحكومه ايضا كان ينادى بعدم ارباك باكستان الشرقيه لما كان من المقرر ان تنقل السلطه الى المثلين المنتخبين باى ثمن .

تصلب رابطة عوامى

ذهب الرئيس خان بنفسه الى دكا في ١٢ كانون الثانى عام ١٩٧١ للتشاور مع مجيب الرحمن فيما يجب فعله وقد اشار الرئيس اثناء حديثه للصحفيين عن مجيب قائلا

انه رئيس وزراء باكستان في المستقبل واما بهوتو الذى ظفر حزبه وهو حزب الشعب باكبر عدد من المقاعد في باكستان الغربية فقد ذهب ايضا الى دكا ليقابل مجيب الرحمن في

سبيل التوصل الى تفاهم حول شكل الدستور القادم ومن العجيب ان مجيب لم يتحرك قيد انمله ليترك مكانا لوجهة نظر الاخرين وتصرف كما لو كان حزبه واقليميه بمفردهما كانا يستطيعان وضع اطار للدستور لاقاليم البلاد الخمس ولكافه الاحزاب الاخرى

انصياع الرئيس للمطالب

لقد صدم الرئيس ولكنه انصاع لشعور الباكستانيين الشرقيين محاولة منه للوصول الى اتفاق كما انه قد راجع قراره الذى دعا فيه ندعوة المجلس للانعقاد في الخامس والعشرين من اذار . وكان من المفروض حقا انهاء المساله حيث تم تحقيق مطلب مجيب بحذافيره ولكن من المدهش انه قد غير موقفه حيث رفض حضور الجلسة في السابع من اذار حتى يتم تحقيق مطالبه كلها

وذهب الرئيس يحى خان بنفسه الى دكا في الخامس عشر من اذار ليفهم مجيب ادارك الصوب . وتحدث معه كبار مستشاريه لمدة احد عشر يوما كما حاولوا بالاقناع والضغط على مجيب والتملق والضغط على مجيب الا ان الرجل كان متصلبا . وقد شرح له عدم توفر اية ادلة دستورية لسحب القانون العرفي وتسليمه السلطات بهذه السهولة .

لانه يتوجب توفير دستور بعد سحب الاحكام العرفية يتم بموجبه تشكيل الحكومة الجديدة . وقد اتفق الرئيس مع عدد من زعماء باكستان الغربية ممن اشتركوا في المحادثات مع مجيب بانه كان يستطيع تعجيل تسلم السلطات لو انه وافق على بعض المبادىء الاساسية .

نشاط معاد للدولة

لقد كان الامر عصيانا مسلحا ولو لم يسبق الجيش بضربته لكانت رابطه عوامى قد انهت مخططاتها لاحتلال دكا وشيتاكونج في صباح ٢٦ اذار الباكر لتعلن عن بانجلاديش المستقلة في ذلك التاريخ .

واقيمت لها المتاريس على الطرقات ونصبت مدافع المورتر على البنايات في النقاط الاستراتيجية .

اقتراف الجرائم بحق الشعب

هذه هى الخطة التى وضعت ضد الدوله والحكومة .

لقد اقترفت جرائم نكراء بحق افراد الشعب من جانب اعضاء رابطه عوامى واتباعهم الدين يفتقرون لنعت ما . فمنذ الثانى من اذار عندما شن مجيب الرحمن حركته للاتعاون فقد اصبحت كلا من شيتاكونج ودكا مراجل تغلى بالاضطرابات الاباحية وفى خلال ١٥ـ٢٠ يوما لجا المواطنون المسالمون الى القرى باعداد هائلة مما جعل المدن تبدو وكانها مهجورة واخذت عصابات مجنونة من بين العمال والطلاب وسائقى عربات الجر والمساجين الذين قام اعضاء رابطة عوامى باطلاق سراحهم تجوب الشوارع متسلحة بالعصى والحديد والخناجر والرماح حتى وببنادق عادية واوتوماتيكية وذهب كل هؤلاء ينهبون ويحرقون يختطفون ويقتلون كيفما شاؤوا . واما الضحايا فكانت جميعها من اللابنغاليين

والان وقد عاد التعقل الى باكستان الشرقية فان كل فرد هناك يدين الاعمال السوداء التى قامت بها رابطة عوامى وقد اعلن الرئيس الباكستانى في ٢٨ حزيران ١٩٧١ ان اى مواطن باكستانى له كافة الحرية في العودة وكرر تاكيده بالتصميم على تسليم السلطات الى ممثلى الشعب وبالرغم من خطر رابطه عوامى فان افرادها الذين تم انتخابهم لعضوية المجلس من باكستان الشرقية سيحتفظون بمقاعدهم الا اذا ثبت انهم قد ارتكبوا جرائم وسيجتمع المجلس في تشرين الثانى حيث تشكل حكومة بموجب الدستور الذى سيتم وضعه من جانب خبراء دستوريين وعلى ضوء ماجاء في نظام الامر القانونى .

هكذا يامل الرئيس يحى ان يقود البلاد من عصر الاضطرابات في باكستان الشرقية الى مستقبل اكثر اشراقا .

تونس تحافظ على سعر الدينار

تونس ـ اصدر محافظ البنك المركزى في تونس بيانا اعلن فيه أن السلطات التونسية قررت المحافظة على سعر الدولار والدينار كما هو محدد منذ سبتمبر عام ١٩٦٤.

وقال البيان ان المعاملات التجارية والمالية ستظل تجرى على اساس السعر الرسمى للدولار .

البحرين الدولة العربية التي أعلنت استقلالها حديثًا
تضم ٣٣ جزيرة صغيرة و ٧٠ مدينة وقرية وتملك اكبر معمل لتكرير البترول في العالم

ماذا تعرف عن البحرين ..الدولة العربية الجديدة ،التى اعلنت استقلالها هذا الاسبوع الدولة التى يعود تاريخها الى العصر القديم ، والتى يحاول المؤرخون وعلماء الاثار ان يثبتوا انها كانت مقرا لحضارة ـ دلمون ـ الفينيقية ، والبلاد التى كانت اول من دخل الاسلام والتى تمتلك اكبر معمل لتكرير البترول في العالم .

في السطور التالية محاولة القاء ضوء على البحرين في مختلف نشاطاتها .

. كانت البحرين قبل اعلان استقلالها شبه مستعمرة بريطانية مثلها مثل المحميات والمشيخات العربية على ساحل الخليج العربى التى استعمرتها بريطانيا في اواخر القرن التاسع عشر ـ عام ١٩٢٠ م

ولكن البحرين تختلف في الواقع من ناحية التقدم الاجتماعى والنهضة الحياتية في مختلف المجالات عن بقية الامارات العربية الاخرى على ساحل الخليج العربى . . فالبحرين كانت اول بلد عربى في الخليج تفتتح المدارس والمعاهد الثقافية . كما انها امنت للمواطنين خدمات صحية واجتماعية مجانية وجيدة ، وتمتاز البحرين كذلك بكثرة عدد خريجى الجامعات والمدارس الثانوية والمعاهد العالية ـ وهم يعملون في البحرين ويوفدون للعمل في المملكة العربية السعودية وامارات الخليج العربى.. واما بالنسبة لموارد دولة البحرين فهى قليلة شيئا ، فدولة البحرين تتعاطى من شركة نفط البحرين ومن معمل تكرير البترول ما يقارب عشرة ملايين جنيه استرلينى سنويا كفوائد حكومية وتحصل كذلك ، من رسوم الجمارك على اعمال التجارة والبضائع ما يقارب ثمانية ملايين جنيه سنويا .

ومن هذين الموردين تتكون ميزانية الدولة بالاضافة الى مساعدة بريطانية بسيطة الا ان البحرين اخذت في الاونة الاخيرة تنشىء الصناعات الوطنية وتعمل على ايجاد اراضى صالحة للزراعة وموارد حكومية اخرى ..كما ان اجهزة هناك منظمة وهى مقسمة الى دوائر منبثقة من مجلس الدولة الذى يشبه رئاسة الوزراء بينما يكون رؤساء الدوائر هم بمثابة وزراء يراسهم رئيس مجلس الدولة الذى يعينه حاكم البحرين ..وجدير بالذكر ان المواطن العربى الذى ينتقل من مدينة دمشق او عمان الى مدينة المنامة في البحرين لايجد فرقا في الحياة والعلاقات الاجتماعية ووسائل المعيشة . والتقدم العمرانى. الفرق فقط في حرارة الطقس .. حيث يكون الجو في اشهر الصيف في البحرين مرتفع الحرارة ..

. والبحرين .. اسم يطلق على مجموعة جزر عددها ٣٣ جزيرة صغيرة تقع في الخليج العربى على بعد ٣٠ كيلو مترا شرقي المملكة العربية السعودية مستكملة ارخبيلا ذا استراتيجية عامة في عالم التجارة والمواصلات الدولية . ويبلغ

عدد سكان البحرين الان حوالى ٢١٥ الف نسمة ومساحتها حوالى ٥٥٠ كيلو مترا مربعا .

وتسمى جزر البحرين بعروس الخليج العربى كما توصف ايضا بانها لؤلؤة الخليج .

الجزر الماهولة بالسكان

اهم جزر البحرين الماهولة بالسكان جزيرة المنامة وجزيرة المحرق وجزيرة ستره وترتبط المنامة بالمحرق بجسر طوله كيلو متران ، كما ان جزيرة ستره ترتبط بالمنامة بجسر اخر .. وفى جزر البحرين اكثر من سبعين مدينة وبلدة وقرية ترتبط ببعضها بشبكة طرق معبدة ومضاءة بالكهرباء كما تصل انابيب المياه العذبة الى كل مدينة وبلدة وقرية .

اكبر مدن البحرين

اكبر المدن في البحرين مدينة المنامة التى تقع في الطرف الشمالى من جزيرة المنامة ، وهى عاصمة البحرين وبها دوائر الحكومة . كما تعتبر مدينة المحرق ثانية مدن البحرين وبها اكبر مطار مدنى في الخليج العربى يربط الشرق بالغرب .

واما جزيرة ستره فهى المنطقة المخصصة لخزن وتصدير البترول .

مقر حاكم البحرين

وتعتبر ضاحية الرفاع في جزيرة المنامة المقر الرئيسى لسكن حاكم البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة واخوانه ، وقد حكمت عائلة ال خليفة العربية البحرين منذ عام ١٧٧٣ ميلادية .

تاريخ البحرين

يعود تاريخ البحرين الى العصر القديم .. ويحاول المؤرخون وعلماء الاثار ان يثبتوا ان البحرين كانت مقرا لحضارة ـ دلمون ـ الفينيقية ، على اساس ان الفينيقين كانوا في القديم هم سكان جزر البحرين ، ومن هناك سيطروا على سواحل البحر المتوسط واوروبا وتحكموا في طرق تجارة العالم وفى عصر الجاهلية كانت جزر البحرين ماهولة بقبائل ربيعة العربية ، التى نشا فيها وعاش الشاعر الجاهلى المشهور صاحب المعلقة الخالدة طرفة بن العبد .. الذى ما تزال رفاته مدفونة في البحرين ..

البحرين والاسلام

وفى العهد الاسلامى كانت البحرين من اول البلاد التى دخلت الاسلام.. وفى البحرين

مسجد اثرى يعود تاريخه الى اربعة قرون بعد وفاة الرسول الكريم ، وهذا المسجد هو مسجد ـ الخميس ـ الذى يقع على الطريق بين مدينة المنامة وضاحية الرفاع على بعد ستة كيلو مترات من قلعة البحرين الشهيرة . وتقول الرواية التاريخية ـ ان مسجد ـ الخميس ـ قد بنى في ايام الخليفة عمر بن عبد العزيز سنة ٦٩٢ ميلادية .

قلاع البحرين القديمة

في البحرين قلاع قديمة تعود الى ايام استعمار البرتغال للبحرين ومشيخات الخليج العربى وعمان في القديم عام ١٥٢٢ ميلادية .

اللؤلؤ والاسواق الهندية

اشتهرت البحرين باللؤلؤ وكانت تغزو به الاسواق الهندية والاوروبية اما اليوم فان صناعة اللؤلؤ اصبحت قليلة الاهمية بالنسبة لصناعة زيت البترول الخام الذى اكتشف تحت تربتها وفى بحارها .

تاريخ اكتشاف البترول

بدا تاريخ اكتشاف البترول في البحرين عام ١٩٢٨ عندما حصلت شركة ـ ستاندرداويل اوف كليفورنيا ـ على امتياز النفط . واسست شركة نفط البحرين ـ شركة بابكو ـ وفى عام ١٩٢٩ تدفق الزيت من اول بئر جرى حفرها .. ويبلغ مجموع الابار التى تنتج في الوقت الحاضر ١٥٢ بئرا تعطى من النفط الخام ما يبلغ معدله ٤٥ الف برميل يوميا .

معمل تكرير البترول

وفى البحرين معمل لتكرير البترول يعد من اكبر المعامل البترولية في العالم ... البترولية في العالم وقد انشىء هذا المعمل في عام ١٩٦٣ م ويكرر فيه نفط البحرين والنفط الخام العابر من المملكة العربية السعودية عن طريق خط من الانابيب ممتد تحت مياه البحر من السعودية الى البحرين .

صادرات البحرين

وتصدر البحرين ، الى جانب ثروتها من البترول واللؤلؤ ، الاصداف والاسماك المجففة والتمور .. وفى البحرين مصانع لانتاج البلاط والطوب والبراميل والنسيج الوطنى والالمنيوم .

مجاهدون في سبيل الله

عرف الاسلام في فجره فتية امنوا بربهم ، لم يستخفهم طيش الشباب ، ولم تلههم مطامع الدنيا ، سمعوا مناديا ينادى للايمان ان امنوا بربكم فتابعوه على الهدى وعاهدوه على الطاعة ، وساروا معه في طريق الحق ، فكانوا الطلائع الثائرة على الفساد ، المتمردة على الظلم ، لم تزدهم الشدائد في حياتهم الا ثقة وجلدا . وتمسكا بعقيدتهم واخلاصا في جهادهم .

واذا وجههم الرسول الكريم نحو عدوهم كانوا اسرع من السهام ، وامضى من الاسنة .. وهذا عبد الله بن جحش الاسدى يبعثه رسول الله صلى

الله عليه وسلم في رجب من السنة الثانية من الهجرة ، ومعه جماعة من المهاجرين ويكتب له كتابا يدفعه اليه ويامره الا ينظر فيه الا بعد يومين من مسيره ، وبعد يومين فض عبد الله الكتاب فاذا فيه

اذا نظرت في كتابى هذا فامض حتى تنزل نخلة ـ مكان بين مكة والطائف ـ فترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارها ولا ترغم احدا من اصحابك على المسيرة ..

وسارت الجماعة مزهوة بهذا التوجيه الكريم ، ولم يتخلف منها الا سعد بن ابى وقاص وعتبة بن غزوان اللذين ضل منهما بعير اضطرا للبحث عنه

وفى المكان المحدد اتخذت الجماعة مكامنها تنفيذا للخطة النبوية فمرت بها عير لقريش مثقلة بالتجارة يقودها عمرو بن الحضرمى ، وترددت الجماعة اول الامر في خوض معركة مع قادة العير لانهم في شهر حرام ، ثم ذكرهم عبد الله بان قريشا لم ترع فيهم الا ولا

ذمة حين طردتهم من ديارهم ، ورمى احدهم عمرو بن الحضرمى بسهم فقتله ، فدب الذعر في صفوف القافلة فاستولى عبد الله ورجاله عليها واسروا رجلين من رجالها ، واستاقوا العير والاسيرين نحو المدينة

ورفعت قريش اصوات الدعاية المسمومة تصف محمدا وصحبه بانتهاك حرمة رجب الشهر الحرام . وتلقف يهود المدينة فتيل الفتنة ليزيدوها اشتعالا ، ووجد النبى وصحبه بعض الحرج فيما فعله عبد الله وجماعته ولكن القران

ينزل مباركا هذه العملية الفدائية الجريئة محطما كل ما اشيع حولها من اراجيف واباطيل :

ـ يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير . وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله ، والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا . ـ

وكانت هذه الاية وساما على صدر القائد الشجاع ورفاقه الابطال .

اهم نقاط الاختلاف حول فتح قناة السويس ـ بقية

الا انه بعد مرور هذا العام ليس من السهل ضبط كشف هذه الفترة من الهدنة واذا كان هدف هذه البادرة الامريكية لم يكن سوى ايقاف المعارك على القناة فان النجاح كان كاملا واذا كانت الغاية هى كما اعلن انذاك هى اقامة سلم عادلة ودائمة في الشرق الاوسط تطبيقا لقرار مجلس

الامن الصادر يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ فان الفشل هو النتيجة ان الخلافات بين الطرفين ما زالت اساسية فيما يتعلق بجوهر الموضوع ، ورغم كل الجهود فان السيد يارينغ الوسط الامى لم يتمكن ان يقنع اسرائيل بضرورة الانسحاب الى الخطوط التى كانت تحتلها يوم ٤ حزيران ١٩٦٧ ولم يستطع ان يوفق بين هذا الموقف المتطرف واصرار الجمهورية العربية المتحدة على استرجاع اراضيها وعودة سيادتها اليها

وان المسؤولية الاولى والاخيرة في هذه النتيجة تقع اولا وبالذات على قادة اسرائيل الذين رفضوا خوض امكانية

حل مع الدكتور يارنغ

بل اكثر من هذا فان القادة الاسرائيليين اكدوا بصفة رسمية اعتزامهم الاحتفاظ على جزء من الارض المصرية حتى بعد ابرام معاهدة سلام نهائية ومقابل هذا التطرف قام المصريون بتنازلات كثيرة واعربوا في مناسبات عدة عن نيتهم في ابرام اتفاقية سلام مع اسرائيل في حالة عودة اراضيهم المحتلة اليهم

ولاخراج مهمة يارنغ من المازق وجه السيد روجرز نداء الى الاسرائيليين يوم ١٦ مارس ١٩٧١ لسحب قواتهم الى المواقع التى كانت تقف فيها قبل اندلاع حرب حزيران ١٩٦٧ ولكن نداء روجرز ظل بلا رد

رفع قيمة الدرهم المغربى

الرباط ـ اصدر بنك الدولة في المغرب أمرا بالمعاملة مرة اخرى بالدولار بعد توقف دام اسبوعا وذلك بسعر ٥ر٤ درهم للدولار وكان السعر الرسمى السابق ١ر٥ درهم وواحد بالمائة .

اللجنة العليا للتوعية الاسلامية تستكمل خطتها الخاصة بالمراكز الصيفيـــة لرعايـــة الشباب

الرياض ـ استكملت اللجنة العليا للتوعية الاسلامية خطتها الخاصة بالمراكز الصيفيـــة التابعة لرعاية الشباب بوزارة المعارف وقد قام مندوبون من هذه اللجنة بجولة كبيرة على جميع المراكز الصيفية للشباب في مناطق المملكة المختلفـــة والتى بلغ عددها احـــد عشر مركزا فى هذا العام واقامـوا الندوات والاجتماعات الاسلامية مع المشتركين فى المراكز لمناقشة مشاكل الشباب بصفة عامـــة ومحاولة وضع الحلـــول الاسلامية لها كما قاموا بتلبية دعوات الاهالى لالقاء عدد مـن المحاضرات العلمية فى المساجد والاندية المختلفة والجديـــر بالذكر ان وزارة المعارف تقيم هذه المراكز في كل عام وخلال العطلة المدرسية لملء اوقـــات فراغ الطلاب بالنشاطـــات الدينية والاجتماعية والفنيـــة والرياضية

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في نيويورك لتنسيق مواقفهم اثناء انعقـاد دورة المجلس

الكويت ـ ابدى الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجيـة الكويتى استعداد الكويت لحضور اي اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية يعقد على مستوى وزراء الخارجية او السفراء .

وقـال فى تصريح صحفـــى ـ ان اى لـقاء هـو ضرورى فـى المرحلة الراهنة لحشد الطاقـات العربية في مواجهة التحـــديات الاسرائيلية الاستعمارية التى تواجه امتنا علاوة على تضييق شقـــة الخلاف بين الاقطار العربيــة الشقيقة » .

وعلم من مصادر وزارة الخارجية الكويتيـــة ان وزراء الخارجيـة العربية سيعقدون اجتماعا فـــى نيويورك اثناء انعقاد الـــدورة القادمة للجمعية العامة للامـــم المتحدة لتنسيق مواقفهـــم ازاء الترشيحات الدولية وازمة الشرق الاوسط .

طردت اسرائيل ١٥ الف عربى من قطاع غزة

غزة ـ لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلى تواصل عمليات تهجيـر اسكان العرب فى قطاع غزة المحتل ضمن مخططاتها التوسعية الراميـــة الى اجلاء القطاع من المواطنيــــن العرب . وذكرت انباء الاراضـــى المحتلـــة ان سلطـــات الاحتـــلال طردت حتى الان ١٥ الف مواطـــن عربى وهجرتهم بالقوة الى العريش وسيناء .

تقرير للامم المتحدة عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين وامكانية تغطية العجز في وكالة الغوث

الامم المتحدة ـ يقدم المدير العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئيـــن الفلسطينيين الدولية تقريرا فـــى الشهر القادم الى الجمعية العمومية للامم المتحدة حول اوضاع اللاجئيـــن الفلسطينيين .

هذا وقد عكفت الهيئة الاستشارية للوكالة على دراسة التقرير ويسود شعور بانه يمكن تغطية العجز الحاصل بميزانية الوكالة بتخفيض نفقاتهـــا الادارية وجمع المزيد من التبرعات .

واضافت هذه المصادر بان المدير العام للوكالة دون ملاحظاته حـــول مطالبات الدول المضيفة ووعد بان يطلب من الجمعية العمومية تغطية العجـــز فى موازنة الوكالة .

مندوب ايران الجديد بالامم المتحـدة يؤكد تأييد بلاده للحـق العربى المسلوب

الامم المتحدة ـ اكد السيـــد فريدون هويدا سفير ايران الجديـد لدى الامم المتحدة فى مقابلة مـــع الصحفيين بعد تقديم اوراق اعتماد الى اوثانت الامين العام للامم المتحدة بان بلاده تؤيد قرار مجلس الامـــن الدولى الصادر فى ٢٢ نوفمبر عـام ١٩٦٧ الذى يدعو الى انسحـــاب القوات الاسرائيلية من الاراضـــى المحتلة .

وقال ان هذا القرار يجب ان يكون الاطار العام للتسوية .

واضاف المندوب الايرانى ان من المستحيل القبول باحتفاظ دولـــة باراضى دولة اخرى نتيجة للحـــرب وهذا هو المبدا الذى يميز سياســة ايران .

واعلن السيد هويدا أن ايران تؤيد البادرة الاميركية الخاصـــة بتسوية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس كما تؤيد مهمة الدكتور يارنج مبعوث السلام الدولى الى الشرق الاوسط .

وقال أن وفده سيضاعف جهـــوده لايجاد اتفاق فى الامم المحدة بشـان تعيين مفوض عام لحقوق الانسان .

بحث اعادة الحكم المدنى الى باكستان الشرقية

روالبندى ـ ذكر كبار الرسميين فى الحكومة الباكستانية فى روالبندى انـــه يجرى حاليا النظر فى احتمال سحب الجنرال تيكا خان الحاكـــم العسكرى فى باكستان الشرقية واحلال حاكم مدنى محله من ابناء المنطقة .

ومن المرشحين لهذا المنصـــب الدكتور مالك الممثل الخاص للرئيس الباكستانى يحيى خان فى باكستان الشرقية ووزير العمل والصحـــة فى وزارة الرئيس يحيى خان التـــى حلت فى فبراير الماضى .

وقالت هذه المصادر ان مثل هذا الاجراء سيكون جزءا من خطة لايجاد جو مناسب فى باكستان الشرقيـــة لاستمالة اللاجئين الى العودة الـــى الاقليم واكتساب ثقة العنصر البنغالى الذى يشكل الغالبية العظمى مـــن السكان فى باكستان الشرقية .

وزير خارجية الصومال فى زيارة لسوريـــا لبحث تطوير العلاقات بين البلديــــن

دمشق ـ وصل الى دمشق بعد ظهر امس الاول السيد عمر عرتي غالب وزير الدولة الصومالى للشـــؤون الخارجية على راس وفد رسمى فـى زيارة لسوريا تستغرق ثلاثـــة أيام للبحث فى تطوير العلاقات بيـــن الصومال وسوريا وفى ازمة الشرق الاوسط .

السودان يلغى جوازات سفر عدد من السودانيين فى الخارج

الخرطوم ـ قررت الحكومـــة السودانية سحب جوازات السفر من عدد من السودانيين الذين كانـــوا يشغلون مراكز هامة فى الدولـــة قبل الانقلاب الفاشل فى ١٩ يوليو الماضى ورفضوا العودة الى بلادهـــم من الخارج .

وقد ابلغت وزارة الخـــارجية السودانية جميع الحكومات بان هؤلاء الافراد لا يحملون وثائق سفـــر سودانية سارية المفعول .

العراق يسمح بدخول الطلبـــة الاردنيـــين

عمان ـ علم ان السلطات العراقية وافقت على السماح للطلاب الاردنيين الذيـــن يدرسون فى الجامعات العراقيـــة بالدخول الى العراق اعتبارا مـــن امس الاول .

وقالت مصادر رسمية ان العراق سمح للسيارات الاردنية بنقل الطلاب عبر الحدود الاردنية ـ العراقيـــة شريطة ان يحمل هؤلاء ما يثبت انهم طلاب .

وكانت السلطات العراقية قـــد اغلقت حدودها مع الاردن فى اعقاب الاشتباكات التى وقعت بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين فـى يوليو الماضى .

تراس السـادات أمس الحكومة المصرية

القاهـرة ـ عقـد مجلس الوزراء فى الجمهورية العربية المتحدة جلسة خاصة صباح امس الاحد برئاســـة الرئيس أنور السادات لبحـــث دستور اتحاد الجمهوريات العربية .

ويراس الرئيس السادات بعـد اجتماع مجلس الوزراء الاجتماع الذى تعقده اللجنة المركزية للاتحـــاد الاشتراكى المصرى لمناقشة دستـــور اتحاد الجمهوريات العربية لاقـــراره قبل طرحه للاستفتاء العام فـى اول سبتمبر .

بريطانيا واسرائيل وراء مشكلة جنوب السودان

الخرطوم ـ قال المرتزق الالمانى رولف ستاينر فى المحكمة التى تنظر قضيتـــه أن مشكلـــة جنـــوب السودان نتجت عن « السياســـة الرخيصة قصيرة النظر » التى كانت تتبعها بريطانيا فى السودان خلال حكمها له .

وقال ان اسرائيل هى العائـــق الاكبر فى طريق الوصول الى تسوية للمشكلة فى الوقت الحاضر .

اتفاق سياحى بين الجزائـــر ولبنان

بيروت ـ استقبل الدكتور صالب جارودى وزير الاقتصاد والسياحـــة اللبنانى السيد محمد يزيد سفيـــر الجزائر فى لبنان .

واعلن مصدر رسمى ان السيـد يزيد ابلغ الدكتور جارودى موافقة بلاده المبدئية على عقد اتفاق سياحى بين الجزائر ولبنان .

وقال المصدر ان البحث فـــى الاجتماع تناول ايضا امكانات زيادة التعاون الاقتصادى والسياحى بيـــن البلدين .

وقال المصدر ان السيد يزيد وجه دعوة الى الدكتور جارودى لزيـــارة الجزائر .

الموافقة على دستور الاتحـــاد

دمشق ـ اعلن رسميا ان مجلس الوزراء السورى وافق بالاجمـــاع على دستور اتحاد الجمهوريات العربية الذى يضم الجمهورية العربية المتحدة وليبيا وسوريا .

وكانت القيادة القطرية لحـــزب البعث الحاكم قد صادقت أمس الاول على هذا الدستور . ودعى مجلـــس الشعب الى عقد جلسة استثنائيـــة لاقراره قبل عرضه على استفتاء شعبى فى الدول الثلاث فى اول سبتمبـــر القـــادم .

العمرى يسعى لتذليل المشاكل الاقتصاديـة

صنعاء ـ قال الفريق حســـن العمرى رئيس وزراء اليمن فى مؤتمر صحفى عقـده .. ان ازالة الحزازات والفرقة بين العرب هو الطريـــق لمواجهة اسرائيل .

وقال العمرى ان حكومته ستسعى لاصلاح الادارة والاحوال الداخليـــة فى اليمن .. واوضح ان أهم مشاكل اليمن هى النواحى الاقتصادية التـى ستعمل الحكومة على تذليلها .

هذا وقد اصدر القاضى عبـــد الرحمن الاريانى رئيس المجلـــس الجمهـــورى اليمنى قرارا بتعييـــن السيد صلاح المصرى وزيرا للداخلية

وكانت الوزارة اليمنية الجديـدة التى اعلن تشكيلها امس الاول قد ضم العقيد على الريدى وزيرا للداخلية .

فيضانات مدمرة فى باكستان الشرقية

دكا ـ ذكرت المصادر الرسميـة ان الفيضانـــات الحقـــت أضرارا واسعة بالمحاصيل الزراعية فـــى باكستان الشرقية تقدر بحوالى ١٢٠ مليون دولار .

وقالت هذه المصادر ان الوضـــع كان لايزال يـــزداد سوءا بعـــد ان عزلت الفيضانات منطقة تزيـــد مساحتها على ١٦ الف كيلو متر مربع ودمرت ١٩ الف طن من الحبـــوب و ٣٦ الف طن من الجوت وحوالـــى ٣٠٠ الف منزل .

واضافت المصادر المذكورة تقـول ان ٧٩ شخصا على الاقل قد قتلوا وبينهم ٥١ بسبب الكوليرا فـــى المناطق التى اجتاحتها السيول فـى مقاطعة « بابنا » .

ايقاف اجانب يوزعون منشورات ضد الاسلام

القاهرة ـ اخبرت وكالـــة الشرق الاوسط للانبـــاء ان السلطات الليبية اوقفـــت امريكيين وبلجيكي ولبنانـــى كانوا قدموا الى ليبيا على متن سيارة خاصة واتهمتهم بتوزيع مناشير دينية خفية وقد فتح تحقيق بشانهم .

نشرات الاخبار

النشرة الاولى	٧٫٢٠ صباحا
النشرة الثانية	٩٫٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢٫٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩٫٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١٫٣٠ ليلا

نشرة الاخبار ٧٫٣٠ مساء

في مكة المكرمة

المطافى	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
البوليس	١٢٨٨
مستشفى اجياد	٦٦٣

في جـــدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٣١٩١
استعلامات	٩٥
مراقبة الهاتف	٣٧٧٧
المركز	٣١٣١
العيوت العزيزية	٢٩٣٠
مركز شرطة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
الفلاح	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٤١٥ / ٢٢٦٦
مستشفى العام	١٥٠٢ / ١٠٨
هيئة الصحة	٥٣٩٠ / ٢٢٣٨

مواقيت الصلاه بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٩ رجب ١٣٩١ هـ	١٠٫٦	٥٫٤٧	٩٫١١	١٢	١٫٣٠
الثلاثاء ١٠ منــه	١٠٫٨	٥٫٤٧	٩٫١١	١٢	١٫٣٠
الاربعاء ١١ منــه	١٠٫١٠	٥٫٤٨	٩٫١٢	١٢	١٫٣٠
الخميس ١٢ منــه	١٠٫١١	٥٫٤٨	٩٫١٣	١٢	١٫٣٠
الجمعة ١٣ منــه	١٠٫١٢	٥٫٤٩	٩٫١٣	١٢	١٫٣٠
السبت ١٤ منــه	١٠٫١٣	٥٫٤٩	٩٫١٤	١٢	١٫٣٠
الاحد ١٥ منــه	١٠٫١٥	٥٫٥٠	٩٫١٥	١٢	١٫٣٠

فتح بدأت فى اغـلاق جميع مكاتبها في بيروت طبقا لقرار حركة التحرير الوطنى .

بيروت ـ اكدت مصادر مكتـــب اعلام حركة التحرير الوطنـــى الفلسطينى ـ فتـح ـ فى بيـروت انها بدات خلال الاسبوع الحالـــى تنفيذ قرار لقيادة الحركة باغـــلاق جميع مكاتب فتح فى المدن اللبنانيـة

وقالت هذه المصادر ان هذا القرار اتخذته قيادة الحركة منذ حوالـــى شهرين تاكيدا للسياسة القاضيـــة بالعودة الى السرية والنزول تحـــت الارض .

وقالت هذه المصادر انه سيستثنى من قرار الالغاء هذا مكتب الاعـــلام التابع لحركة فتح ليظل على اتصال بالصحف وينشر نشاطات الحركة .

وكانت قيادة فتح قد اغلقت فـى وقت سابق مكاتبها فى جميـــع المخيمات الواقعة فى الاراضـــى اللبنانية .

وقال ناطق بلسان « فتـح » ان مكاتب الحركة فى سوريا لن تتاثـر بهذه الخطوة اما فى الاردن فان جميع المكاتب ستلغى .

واضاف ان هذه الخطوة هـــى الاولى وسيتبعها ازالة جميع مظاهر الوجود العلنى للحركة مثل القواعد ومراكز التدريب .

المطالبة بوضع دستور جديد فـى المغرب

الرباط ـ نقلت وكـالات الانباء بيانا اصدرته اللجنـة المركزية للكتلة الوطنية المتالفة من حزب الاستقلال وحـزب الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية وهما الحزبان المعارضان فـى المغرب واكدت اللجنة فى هذا البيان ان مشكل الساعة فـى المغرب لا يتمثل فى تشكيـل حكومة جديدة

وترى اللجنة ان العـــلاج الوحيد الذى يفرضه الوضـع الراهن يكمن فى وضع دستور ديمقراطى واقامة مؤسســـات يختارها الشعب المغربى بحرية مع توفير كل الضمانـــات للانتخابات

تهجير عشرة آلاف عربى

غزة ـ ا ب ـ اعلن الحاكـــم العسكرى فى قطـــاع غزة امس ان سلطات الاحتلال قامت بتهجير اكثـر من عشرة الاف لاجىء من مخيمات غزة الى اماكن اخرى منذ ان بدات عملية التهجير فى الشهر الماضى وشمـــل ذلك ١٧٦٥ عائلة من ثلاث مخيمـات او ٦ بالمائة من عدد اللاجئين فـــى القطاع .

وتقول الاسوشيتدبرس ان شولو جازيت المسئول عن تنسيق شـــؤون المناطق المحتلة فى وزارة العـــدوان الاسرائيلية صرح بان سلطات الاحتلال تعتزم تهجير ٦٠ ـ ٧٠ الف شخص من مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة .

وقال ناطق اسرائيلى ان ٥٥٥٤ شخصا قد نقلوا من مخيم جباليـــا الذى بدات فيه عمليات التهجيـــر كما ذكر ان عمليات التهجير اكتملت فى مخيم الشاطىء حيث نقل ٣٥٤٦ شخصا ولا تزال العمليات مستمـرة فى مركز رفح .

شخصيات اسرائيلية تصـــل موسكو بدعوة من حكومة الكـــرملين الشيوعيـــة

تـل ابيـب ـ كشـــف النقـاب عـن أن شرذمة من الشخصيـــات الاسرائيلية غادرت فلسطين المحتلـة فى زيارة للاتحاد السوفيتى .

وتقول وكالات الانباء انه منـــذ قطعت موسكو علاقاتها مع العدو لم ينقطع اعضاء حزب « راكاح » وهـو جناح الحزب الشيوعى الاسرائيلـــى المؤيد لموسكو عن زيارة روسيـــا بانتظام . وسمح لبعض الاسرائيليين الاخرين بحضور مؤتمرات دوليـــة واجتماعات فى موسكو خلال السنوات الثلاث الماضية .

وابلغ ناثان يللين .. مور وهو صحفى ومجرم عتيد فى منظمة شتيرن الارهابية السابقة الصحفيين فى المطار قبل سفره مع الفريق انه « سيبذل كل جهد ممكن خلال الزيارة لمقابلـــة الزعماء السوفييت والبحث معهم فى امكانات تجديد العلاقات بين البلدين »

وقال انه سيحاول كذلك توسيـــع الهجرة لليهود السوفييت الراغبيـــن فى الرحيل الى فلسطين بالقيـــام بذلك .

تشكيل وزارة يمانية برئاســـة العمرى ٦ وزراء جدد بينهـم الاصنج وزيرا للخارجيـــة

صنعاء ـ اذاع راديو صنعاء تشكيل وزارة جديدة فـــى اليمن برئاسة الفريق حســن العمرى الذى احتفظ بمنصب القائد العام للقوات المسلحة .

وتضم الحكومة الجديدة ستـــة وزراء جدد وهم عبد الله الاصنـــج كوزير للخارجية وهو يعيش فـــى صنعاء منذ عدة سنوات .

اما الخمسة وزراء الجـــدد الاخرين فهم على الريدى وزيـــر للداخلية . احمد دهمش وزيـــر للاعلام . عبد الله الصعدى وزيـــر للاشغال . وعبد الله الشيبانى وزير للمالية . وعلى العمرى وزيـــر للادارة المحلية .

كما دخل الوزارة ايضا محمـــد سعيد العطار مندوب اليمن الدائم فى الامم المتحدة كنائب لرئيس الوزراء للشؤون المالية ووزيرا للاقتصاد .

وقد احتفظ كل من عبد السلام صبره بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية وحسن القدمـــى كوزير للصحة ومحمد الجنيد كوزير للزراعة وعبد القادر بن عبد اللـــه كوزير للعدل ويحيى الصحيانى كوزير للاوقاف .

توقع نجاح الوساطة اللبنانية بين سوريا والاردن

بيروت ـ ذكرت مصـــادر وزارة الخارجية اللبنانية أن الوساطـــة اللبنانية التى تجرى حاليا بين سوريا والاردن بشان التدابير التى اتخذتها سوريا مؤخرا على وشك النجاح .

وكانت مصادر الخارجية اللبنانية قد ذكرت ان زيارة السيد عبد الله صـــلاح وزير الخارجية الاردنيـــة لبيروت ستتناول بشكل رئيسى هـذا الموضوع .

١٣٤٧ دينارا دخل الكويت سنويا

الكويت ـ ذكر تقرير اعـــدته وزارة التجارة والصناعة الكويتية ونشر فى الكويت ان دخل الفرد فى البلاد بلغ عام ١٩٧٠ اكثر مـــن ١٫٣٤٧ دينارا وهو يقترب الان من دخل الفرد في أرقى دول العالم .

واوضح التقرير أن الدخـــل اليومى الكويتى ابطأ عن تـــزايد عدد السكان لانه يعتمد بصـــورة مباشرة على النفط وقد بلغـــت تقديرات موازنة النفط للعـــام الماضى ٢٩٣ مليون دينار قبـــل اتفاق طهران الذى حصلت الكويت بمقتضاه على ١٫٠٩٣ مليون دينار للسنوات الخمس المقبلة .

زعيم فدائى يدعو لالتزام خط سياسى واضـــح

دمشق ـ دعا السيد خالد الحسن عضـــو اللجنـــة التنفيذيـــة لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ الثورة الفلسطينية الى التزام خط سياسى واضح وتحقيق وحدة وطنية صادقـــة بقيادة سياسية واحدة . ودعا الـــى اقامة علاقات واضحة مع الاصدقـــاء وعلاقات حاسمة مع الاعداء .

وقـال السيد خـــالد الحسن فى مقال كتبه فى صحيفة لتنـــح ان الثورة الفلسطينية اما ان تستمر كما هى عليه وهو استمرار لنحـــو الهاوية والسقوط وأما ان تتجه الى الحل الذى يتجاوز امراض المرحلـة الماضية بشكل حاسم وسريع قبل ان ينهار كل شيء .

هجوم سياسى لمصـر

فى برقية لوكالة رويتر ان المصادر الاسرائيلية صرحـت بـــان وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية تـــرى ان مصر ستقوم بهجوم سياسى ايجابي على اسرائيل خلال الـــدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة التى تبدأ فى الثالـث والعشرين من سبتمبر القادم .

وان هذا الهجوم يهدف الى تعريض اسرائيل لضغط لحملها على الانصياع لشروط تسويـة لازمة الشرق الاوسط . وتضيف الوكالة ان ابا ايبان وزيـــر الخارجية الاسرائيلية والمديـر العام بوزارة الخارجية جدعون رفائيل قد عقد مشاورات خلال هذا الاسبوع استعدادا للدورة الجمعية العامة وللحملة المصرية ولكن الخطة الاسرائيليـــة التفصيلية الخاصة بذلك سوف توضح فيما بعد .

رسالة من بورقيبة الى البابا حول القدس يحملها السيد محمد المصمودى وزير خارجية تونس

كاسل جاندولفو . ايطاليا « ا ب » ـ سلم السيد محمد المصمودى وزير خارجية تونس رسالة امس من الرئيس الحبيب بورقيبة الى البابـا بول السادس تتعلق باجراءات العدو الاسرائيلى لتهويد مدينة القدس .

وكان السيد المصمودى قـــد صرح قبل مغادرته تونس الى ايطاليا بقوله : « اننا نعلم ان البابا اتخذ مواقف فى معظم الاحيان للمحافظـــة على القدس من الروح الشريرة ونامل أن نعمل معا لمنع تهويـــد المدينة المقدسة وهو أمر يقلـــق المسلمين والمسيحيين على السواء »

تونس ـ غادر السيد محمـــد المصمودى وزير خارجية تونس العاصمة التونسيـــة الى رومـا لترتيـــب مقابلة مستعجلة مع البابا بولس للبحث فى الخطوات التى تقوم بهـــا اسرائيل لتهويد مدينة القدس .

وقال السيد المصمودى أن الرئيس الحبيب بورقيبة كلفه بهذه المهمـــة .

ومضى يقول أن هذه الخطوات تعنى العالمين المسيحى والاسلامـــى وعليهما أن يعملا لوقف خطر تهويد القدس المدينة المقدسة لدى المسيحيين والمسلمين واليهود على السواء .

وصرح السيد المصمودى للصحفيين قبل مغادرته تونس بقوله أن مدينـــة القدس يجب حمايتها من الـــروح الشريرة .

وكانت انباء تسربت خارج فلسطين المحتلة فى الاسابيع الاخيرة قـــد ذكرت ان اسرائيل تقوم بالتمهيـــد لهدم المسجد الاقصى فى القدس لبناء هيكل سليمان مكانه .

محكمة الثورة فى ليبيا تحاكـــم الموظفين المتهمين منذ عام ٥١ .. بالاختـلاس

طرابلس ـ ذكرت وكالـــة الانباء الفرنسية ان المحكمـــة الشعبية الليبية عقدت جلساتها السبت الماضى فـــى طرابلس للمرة الاولى منذ الاطاحـــة بالنظام السابق سنة ١٩٦٩ وكان مجلس قيادة الثورة الليبـــى قد انشا هذه المحكمة لمقاضاة كل الاشخاص الذين اقترفوا من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٦٩ جريمة استغلال مناصبهـــم ونفوذهم على حساب مصالـــح البلاد

وان معظم الشخصيات التابعين للنظام السابق الذين اودعوا السجن اطلق سراحهم منـــذ سنتين باستثناء بعض الوزراء ومن بينهم السيد عبد الحميد البكوش الذى كان شغل منصب رئيس للحكومة الليبية .

صندوق التنميـــة الكويتى يبحـث تقديم قرض لتنفيـذ سد الازرق بـالاردن

عمان ـ ينتظر ان يقوم فريق وفد يمثل صندوق التنمية الاقتصاديـــة العربية فى الكويت بزيـارة الاردن للبحث مع المسؤولين الاردنيين فـى تمويل مشروع اقامة سد الازرق .

وتقدر تكاليف انشاء هذا السد بستة ملايين دينار اردنى .

وقال مصدر فـى الصندوق ان الاردن اجرى اخيرا مناقصة لانشاء هذا السد اشترك فيها عدد من دول اوروبا الشرقية كيوغوسلافيا والمجر وبلغاريا .

وتتوقع الاوساط الاقتصادية الاردنية ان يوافق الصندوق على اعطاء قرض للاردن بعد الاطلاع على التصاميـــم والمخططات الخاصة بالمشروع .

تركيا تمنع الاتراك مـن الانتساب لقوات فتـــح وتحذر الشباب التركى بسحب الجنسية منــه

اسطمبول ـ اعلنـت وزارة الخارجية التركية ان الشبان الاتراك الذين يتدربون لـدى منظمات فدائية فلسطينيـــة يواجهون خطر فقدان الجنسية مالم يعودوا الى بلادهم فـــى ظرف ٣ اشهر ، وذلك بمقتضى قانون الجنسية التركى الـذى يمنع تقديم خدمات الى بلـدان اجنبية معادية لمصالح تركيا

ومنح الشبان الاتراك مهلة ٣ اشهر بموجب القانـــون وينبغى على المواطنين الاتـراك الذين يقومون بذلك العمل ان يعودوا الى بلادهـــم بمحض اختيارهم خلال تلك الفترة

وكان الدكتور نهاد اريـــم رئيس وزراء تركيا قد قال قبل ٣ اشهر ان ثمة حـوالى ٢٠٠ تركى فى معسكرات الفدائيين الفلسطينيين فى سوريا .

جهود دبلوماسية مصريـــة جديدة للازمة

كوبنهاجن ـ عقد السيد حافظ اسماعيل وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية الذى يقوم حاليا بزيـــارة الدنمارك مؤتمرا صحفيا فى كوبنهاجن اعلن فيه ان « الظروف مهيئة لبذل جهود دبلوماسية جديدة فى الشـرق الاوسط » .

وقال حافظ اسماعيل فى هـــذا الصدد « اننا نامل ان تتخذ الامـــم المتحدة موقفا فى هذا الشان كما اننا نرى ان اتخاذ دول مختلفة » تجمعت على هذا النحو « لموقف فى هـــذه القضية يشكل فى حد ذاتـــه نوعا من الضغط » .

بقية ـ موازنة الدولة

الى منطلقات المناورة والضغوط ولاستمرت الايدى التى شجعت على قيام الوكالة ، فى دعـــم موازنتها بالشكل الذى يمكنها من مواجهة مسؤولياتها عـــلى الوجه الاكمل ، لاسيمـــا وان المبرر الذى وجدت الوكالة فى ظله لايزال قائما ، بل وتفاقم بالعدوان الاسرائيلى عام ٠٦٧

وليس معنى هـــذا ، ان معونات وكالة الغوث ، كانت فى يوم من الايام مطمحا للاجىء الفلسطينى ، او عوضا عمـــا فقده من الارض .. ومـــن الانصاف القول ، بان هـــذا الانسان وهو يمد يده لتلقـــى تلك المعونات تحت وطـــاة الحاجة . كان ولا يـــزال ، يترقب اللحظة التى يعود فيها الى الارض والـــدار ، وينفض عن كاهله معونات الوكالـــة ، كسلاح للضغط ، ان الانسان العربى ، لم يكن يوما اسيـــر بطنه ، وان التاثير عليه ، عن هذا الطريق ، هو فى الحقيقة ضرب من المستحيل ..

ولاشك ، ان هذا الانسان الذى عانى وتحمل الكثير فى سبيل حريته وكرامته ، لـــن يجثو على ركبتيه ، من اجـــل حفنة طحين .. وستـــدرك الايدى التى تلعب بموازنـــة الوكالة كوسيلة للضغط ، او الترغيب ، انها قد ضلـــت الطريق ، وانها عمقت فيـــه مشاعر المرارة ، وقدمـــت بنفسها دليلا جديدا ، عـــلى

اعظم الخير .. لاكبر عدد

عن جريدة الندوة

الميزانية السليمة يتم اعدادها على اساس هدف له ابعاد وله غاية تسعى الميزانية لتحقيقها قبل ان تكون هناك ارقام وموازنة بين وارد ومصرف وان كان الرقم والتوازن وسياسي اعداد الا انهما في خدمة الهدف

والميزانيات التي دأبت حكومة الفيصل المعظم على اعدادها وتنفيذها ذات هدف لا يتغير وهو – اعظم الخير – لاكبر عدد وربط الدخل الوطني بدخل الفرد بتوازن دقيق لان انفاق مخصص للخدمات ومشاريع البناء ومشروعات التنمية مع تحديد الاتجاه وتحقيق المقاصد وتنظيم التسيير في المرافق .

وبلادنا بقيادة الفيصل المعظم تعيش مرحلة بناء متواصل وتطور متلاحق ونهوض شامل رسم كل اولئك حنكة القائد الذي يعرف الوسائل بوحي المسؤولية ويقرر ماهية الهدف بنفاذ البصيرة وحكمة المران والممارسة والخبرة الطويلة التي اضاءت السبل وانارت الطريق حتى اصبحت الرؤيا شفافة صافية تجعلنا ننظر الى غدنا الباسم ونلمح قسماته ومعالمه المشرقة .

وباستقراء الميزانية يتضح ان ارتفاع نسبة النمو يتبعه ضمان عدالة توازن بين حصص جميع الفئات .

وفي حقبة زمنية تبدا من عام ٨٧-٧٨ الى عام ٩١-٩٢م يتصاعد رقم الميزانية من ١٥٠٠ مليون ريال الى ١٠٫٧٨٢ مليون ريال اى انه في خلال خمس عشرة سنة تضاعف بما ينوف على سبعة اضعاف .

وبلادنا كما انها شبه جزيرة فهي كذلك شبه قارة مترامية الاطراف متسعة الارجاء تحتاج الى تطوير في كل مجال وبناء في كل حقل وتنمية في كل ميدان .. وهذا يستنفد كل ريال من الميزانية ويطلب المزيد .. ومع ذلك فاننا نقدر مسؤوليتنا التاريخية في مجال دعم الجبهة العربية

وفي هذا المقام ينبغي ان نقول ، ان جهات التنفيذ ووسائله على كل مستوى يجب ان تكون متكافئة ومتساوية مع هدف الميزانية حتى نجني الثمار والقطوف ونسير بخطى ثابتة نقطع بها المسافة المحددة بطريق الخط المستقيم .. وهو اقرب مسافة بين نقطتين

حامد مطاوع .

* ● * ● *

لقاء العاهلين

عن جريدة عكاظ

من خلال اللقاء الاخوي الذي تم على ارض المملكة العربية السعودية بين جلالة الملك فيصل وفخامة اخيه الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة تبرز اهمية النظر في القضايا العربية الراهنة ليس في قضايا الساعة فحسب وانما بالنسبة للمثل والقيم والمبادىء التي تنطلق منها مسيرة كل من البلدين الشقيقين المسلمين نحو اهدافهما السامية الكبرى نحو اهدافهما السامية الكبرى

والجمهورية العربية المتحدة التي استقبلت بالامس القريب جلالة الملك فيصل استقبال الاخوة الاصيلة النابعة من اصالة الروابط التي تشد بين البلدين الشقيقين ، هي اليوم موضع التكريم والتقدير ممثلة في شخص فخامة الرئيس انور السادات الذي حل بين اهله وعشيرته .

ومن نقطة التلاقي بين جلالة الملك وفخامة اخيه الرئيس انور السادات تنطلق اهداف البلدين المسلمين على طريق الخير وتوثيق روابط الاخاء .

ويجيء هذا اللقاء على ارض المملكة العربية السعودية ليكون منطلقا لاهداف خيرة يؤمن بها البلدان كوسيلة عمل جاد يحقق توحيد الصف وتكتيل الجهود الصادقة لكل ما فيه خير الامة الاسلامية والعربية .

ولعله من تكرار القول ان نؤكد هنا عظم الدور الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة في مواجهة تحديات العدو الغاشم .

ويكفي للدلالة على ذلك ان نعيد الى الاذهان ما قاله جلالة الملك فيصل في رسالة الشكر التي وجهها الى شعب الجمهورية العربية المتحدة تتحمل اكبر عبء في معركة المصير العربي اذ هي الصخرة الصلبة التي تتكسر على جنباتها اطماع ونوايا الصهيونية العالمية وسياستها التوسعية وهكذا ومن خلال لقاء العاهلين تبرز اهمية الدور الجاد الفعال في خدمة قضايا المصير العربي في ظرف من اشد ظروف الامة العربية تحديا من عدو غاشم .

* ● * ● *

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من الاراء

٢٥ الف جندي امريكي في صفوف الجيش الاسرائيلي

نشرت مجلة – تيموناج كرستيان – الفرنسية مقتطفات من رسالة تضمنت توجيهات قيادة المنظمات الصهيونية الاميركية الى اتباعهم في فرنسا .

وجاء في الرسالة ان منظمات الصهاينة في الولايات المتحدة تقيم علاقات مع الشخصيات المعروفة التي لها صلات مستمرة مع كبار السياسيين والجنرالات ورجال المال وغيرهم . وقد اصبح الصهاينة بفضل هذه الاساليب معروفين في وزارة الخارجية الاميركية وصارت اللجنة العسكرية الخاصة التي احدثوها تقوم الان جنبا الى جنب مع البنتاغون باختيار الجنود ونقلهم من الولايات المتحدة الى اسرائيل

وتؤكد زعامة الصهاينة دون ان تخفي ارتياحها انها مسؤولة عن قرار حكومة الولايات المتحدة بالسماح للمواطنين الامريكيين المنحدرين من اصل يهودي باداء الخدمة العسكرية في القوات المسلحة الاسرائيلية دون اسقاط الجنسية الاميركية عنهم . بل اكثر من ذلك وافقت ادارة الرئيس نيكسون على تسليم اللجنة العسكرية الخاصة قوائمهم باسماء الجنود الاميركيين لتسهل على الصهاينة تجنيد اليهود الشبان في الجيش الاسرائيلي .

ويستفاد من اقوال الصهاينة الاميركان ان الجيش الاسرائيلي يضم الان ٢٥ الفا من الشبان المجندين بمثل هذه الطريقة .

وقد جاء في ختام الرسالة المذكورة من نفس قادة الصهاينة اننا نحتاج قبل كل شيء الى الطيارين والخبراء المستعدين للقتال الى جانبنا بدافع الايمان او – فلنسم الواقع باسمه – كمرتزقة مقابل اجر كبير .

لقد اخذ الصهاينة الاميركان والاسرائيليون على عواتقهم مهمة قذرة اخرى بشن حملة من الافتراء والكذب والتحريض حول ما يسمى بالاوضاع الصعبة ليهود الاتحاد السوفياتي ، وذلك بمعاونة ومعاضدة اجهزة المخابرات والتخريب .

ويخطىء من يظن ان الصهاينة الاسرائيليين وغيرهم معنيون بمصالح اليهود السوفييت يرفضون تلك العناية بسخط فالمسالة تتخذ شكلا اخر . واقع تدعيم وتعزيز الصلات المتعددة الجوانب بين الشعوب العربية وبين هذا البلد هو الذي يغضب ويثير جنونهم

وكانت الصحف الغربية قد نشرت مؤخرا ان الحاخام كاهان الزعيم الصهيوني لرابطة الدفاع عن اليهود قد اجرى مباحثات مع زعيم منظمة فاشية معادية للسامية حول تنسيق النشاط التخريبي والارهاب ومحاربة انصار احلال السلم في فيتنام والشرق الاوسط وجميع التقدميين ودعاة الصداقة بين الشعوب .

وجدير بالذكر ان حماة اليهود وسعوا نطاق اعمالهم الارهابية حتى شمل اراضي اسرائيل نفسها بهدف تحويل الراى العام لعالمي عن المصاعب السياسية الداخلية التي اصبحت الاوساط الصهيونية الحاكمة تواجهها اكثر فاكثر .

× × ×

المذابح ضد المسلمين

عن جريدة الدعوة – الرياض

ليس من السهل على المرء المسلم ان يستسيغ هذه المذابح التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين منذ فترة طويلة . .

وليس من المستساغ ان يفترض وجودها لامور طبيعية حتى ولا لنزاع محلي يمكن ان يتطور الى ماهو عليه الان . .

ان المسلمين منذ ان وطئت اقدامهم الفلبين وغيرها من البلدان التي انتشر فيها الاسلام وهم رسل خير وهداية وامن ولم يحدث ان وصل التحدي معهم الى هذا المستوى ..

فما الذي جرى حتى تنفجر في الفلبين هذه الضجة المفتعلة لتتخذ ذريعة القيام بهذه المذابح الفظيعة .

ما من شك في ان الذي يجري الان في الفلبين له دوافعه التي تكمن وراءه . وتحركه بكثير من الدهاء والمكر والخديعة .

والاسماء التي تتردد مثل الجنرال مانز . والمليونير مانويل اليدارزي . والتي تمتد اليهما اصابع الاتهام . تكشف هوية هذه المؤامرة المجرمة .. فاذا علم ان هذين الشخصين صهيونيان، وانهما يشغلان مناصب مستشارين للرئيس الفلبيني ماركوس ، تبين على وجه التحديد ان الصهيونية المجرمة وعملاءها هي التي تحرك المؤامرة وتحشد طاقاتها من اجل اثارتها ، وزيادة ضراوتها .

بقي علينا ان نتساءل : هل يكفي ان نقف هكذا نتوجه بنداءاتنا الى المحافل الدولية بان يتوقف هذان الحاقدان عن ممارسة وظائفهما الرسمية في الدولة لابادة اخوة لنا مسلمين

ان علينا واجبا تحتمه الاخوة الاسلامية ، وعزتنا كامة اسلامية .. من اجل حفظ كرامتنا ومكانتنا الدولية في هذا العالم .. لنقف وقفة صامدة حتى لا تمتد النار الملتهبة الى ثلاثة ملايين ونصف المليون من المسلمين فتقضي عليهم .. وتتكرر مأساة فلسطين دامية رهيبة . . لا سمح الله .

– الدعوة –

★ ● ★ ● ★

اجهزة الدعاية الدولية

يبدو ان اجهزة الاعلام العالمية قد بالغت عندما ربطت بين ما سمته باعلان حالة الفزع في الجمهورية العربية المتحدة وبين ما سمته ايضا بفشل مهمة سيسكو في اسرائيل

فلو صح هذا الربط لجاز القول اذن بان القاهرة كانت تنتظر من كاتب الدولة الامريكي للخارجية ان – يشيل الزير من البير – على راى المثل الشرقي ومادام – الزير – قد استعصى على الديبلوماسي الامريكي وبقي غارقا ، فان القاهرة توقعت الانكى واحتاطت لمجابهة الاحتمالات .. وهذا خيال كبير .

لم تكن القاهرة ولا اية عاصمة في الشرق الاوسط وفي غير الشرق ولا حتى واشنطن تتوقع ان تزيل زيارة سيسكو الى اسرائيل اسباب التوتر ولا حتى ان تجمدها ، فلقد سبقتها هذه السنة والسنوات التي قبلها زيارات في اعلى مستوى بدون ان يتوقع احد ان الازمة ستسوى خلالها .

كل هذه الزيارات تدخل في نطاق ما تسميه الحكومة الامريكية – بالديبلوماسية الهادئة – التي تمارسها في الشرق الاوسط منذ العدوان الاسرائيلي في جوان ١٩٦٧ والتي تتظاهر فيها بالاقناع وتتبرأ من التدخل المباشر وهي في الواقع غطاء لسياسة امريكية اسرائيلية ولتحالف مقنع يفيض على اسرائيل ، الدولة الاستعمارية المعتدية ، اسلحة حديثة ومساعدات عسكرية فريدة تخرب نظرية السلام وتلتهم حظوظ التسوية

واحيانا . وفي طريق هذا التحالف المقنع يتحف المعلقون الاميكيون بمئات التنويه والاشادة بهذه – الديبلوماسية الهادئة – باعتبار ان فرض الحلول سياسة قد ولى عمرها وان – ديبلوماسية الطوربيد – قد زال مفعولها مع زوال الاستعمار البغيض

وهذا الموقف يشبه نكتة سخيفة اذ يغطي نوايا مكشوفة بصورة غير حاذقة مؤداها ان الحلول يجب ان تفرض لكن في اتجاه واحد هو الاتجاه الذي تمسك به اسرائيل ، فاسرائيل يجب ان تفرض حلولها وما هيمنتها العسكرية المستمرة على الاراضي العربية المحتلة الا لغاية ان تملي حلولها وتفرضها .. وهل لحلولها غاية اخرى غير توطيد استعمارها وتقنينه .

ومع هذا فان الامريكان لم يساموا الى الان الحديث عن جدية سياسة عدم فرض الحلول وعن ايمانهم بزوال الاستعمار

عن جريدة الصباح التونسية

– زيدان –

* ● * ● *

موازنة الوكالة

عن جريدة الدستور الاردنية

يبدو ان موضوع العجز في موازنة وكالة الغوث الدولية ، قد تحول الى قضية مزمنة ، ترتبط بالمناورات والضغوط ، التي تستهدف لها القضية العربية ، بشكل لا يصعب تبينه ..

فقد لوحظ خلال السنوات الاخيرة ، ولاسيما تلك التي اعقبت العدوان الاسرائيلي عام ٦٧ ، ان مشكلة العجز في موازنة الوكالة ، تسير نحو التعقيد عاما بعد عام ، وتاخذ طابعا بين حين واخر ، تبدو من خلاله ملامح يفهم منها ، ان هذه المشكلة ، باتت تستخدم كواحدة من وسائل الضغوط ، التي تتعرض لها قضيتنا ..

وهذا يعني ، ان الستار الانساني ، الذي غلفت به الايدي التي ساهمت في قيام الوكالة ، مهمتها ومسؤولياتها يوم ظهرت في دنيا العرب اثر نكبة ٤٨ لم يكن في الحقيقة ، سوى ستار زائف .. وانما اعتقده البعض ، من ان الوكالة تمثل صحوة ضمير انتابت اولئك الذين ساهموا في نكبة الشعب الفلسطيني ، لم يكن سوى وهم كبير ..

اذ لو كان هناك ، ثمة مقصد انساني حقيقي من وراء الوكالة ، لما تحولت موازنتها

البقية ص ٥

ماوراء الأخبار

تطورات الأحداث السياسية في الوطن العربي

لاتزال اوضاع السودان تحتل الصدارة في المسرح الدولي اذ لا يسع اية دولة كبرى الا ان تهتم لمستقبل دولة عربية وافريقية معا . وشمالها جزء من العالم العربي الكبير وجنوبها جزء من افريقيا السوداء ومساحتها تبلغ ثلاثة اضعاف مساحة نيجيريا .

لهذا اهتم لاحداث السودان الاخيرة كل من العالم العربي والشرقي والراسمالي

ولما تأزمت العلاقة بين السودان والاتحاد السوفياتي ، احتل السودان محل الصدارة في جميع العواصم العالمية وذهبت التعليقات والتخمينات كل مذهب ، سواء للاغتباط او للاستياء او للتعجب فقط ، وبديهي في مثل هذه الاحوال ان ينقسم الناس فئات حسب المصالح والمطامع المستورة او الظاهرة . غير انه يلاحظ لدى جميع الحكومات في العالم شيء من الحذر والاحتراز ريثما تتوضح الامور وتتبلور ، فان الاوضاع لم ترجع الى نصابها العادي في السودان . وان الرئيس النميري الذي قبض على الحكم في ٢٥ ماى سنة ١٩٦٩ انما كان مضطرا في البدء الى التحسب من جبهتين في حين انه بات الان يحارب على ثلاث جبهات ، فانه لم يتسلم الحكم سنة ١٩٦٩ الا بعد محاربة حزب الانصار المسلمين في الشمال ، والزنوج السيحيين الانفصاليين في الجنوب . واستطاع ان ينتصر على المحافظين المسلمين . ثم وجد السبيل الى تهدئة الخواطر في الجنوب حيث سلم ادارة شؤون المنطقة الجنوبية لجوزيف غارانغ اى لرجل من اهل الجنوب . واعتمد الرئيس النميري في كل ذلك على الحزب الشيوعي السوداني ولم يكن منفردا بالحكم بل انما كان الحكم منقسما بينه وبين الشيوعيين

رغبة الاستغناء عن الشيوعيين

وفي مطلع السنة الجارية يبدو انه اراد ان يستغني عن الشيوعيين حينما راى ان كل خطر على يمينه قد زال تماما . وارتكب خطا في تقدير ميزان القوى وظن ان الحزب الشيوعي السوداني ليس حزبا شعبيا وليست له قاعدة واسعة في صفوف العمال والبورجوازية المتوسطة وقسم من صفوف ضباط الجيش ، وعلى هذا التحليل بنى الرئيس النميري خطته الجديدة في مكافحة الحزب الشيوعي المعتبر في نظر كل المراقبين الغربيين اول حزب شيوعي في العالم العربي وفي القارة الافريقية جمعاء ، وحصلت على ذلك مشادات اوشكت ان تقلب الحكم يوم ١٩ يوليه الماضي .

وخير دليل على قوة الحزب الشيوعي السوداني ، انه كان منتظرا اعتقال ١٢ الف رجل من المتطرفين اليساريين في السودان ولكنه تعذر ادراك هذا الهدف

حرب على ٣ جبهات

اما في الجنوب فان الاوضاع تفاقمت بعد شنق زعيم الجنوبيين اى جوزف غارانغ وبات الرئيس النميري كما تقدم ذكره مضطرا الى الحرب على ثلاث جبهات اى الجبهة الجنوبية والجبهة الشيوعية لاسيما بعد مواقف الكتلة الاشتراكية المعروفة ثم على جبهة الانصار انفسهم .

فلم يصفحوا عنه بل ظلوا حاقدين عليه يلتمسون اول مناسبة للانتقام .

وفضلا عن كل ذلك لابد له من التوقي على جبهة خارجية هي جبهة علاقات السودان مع الاتحاد السوفياتي في ظرف عصيب جدا على الصعيد العربي العام ، فلا ريب ان اتحاد الجمهوريات الثلاث اى مصر وسوريا وليبيا ، تساند مساندة مبدئية

.. ومن خطر المواقف الحاضرة ان الاتحاد السوفياتي اتخذ على عكس عادة سابقة في سياسة الدول وصد لاثف في سياسته الدولية موقفا صريحا ساند فيه الحزب الشيوعي السوداني وطعن في تصرف حكومة الخرطوم ، اى ان موسكو لم تميز هذه المرة بين علاقتها مع الدول السودانية ومع الحزب الشيوعي السوداني ، وقالت جهارا انه لا يسعها ان تواصل معونتها لحكومة تطارد الشيوعيين وتقتل زعماءهم .

واسطع دليل على خطورة الموقف ان مؤتمر الاقطاب الشيوعيين المنعقد فجاة برئاسة بريجنيف في مقاطعة القرم السوفياتية انما كان بمنزلة تنبيه وتحذير – فقد تباحث رؤساء الدول الاشتراكية في رصيد – المعونة الكثيفة المبذولة للعرب مدة ١٦ سنة متوالية – لكي يوازنوا بين كفة الربح وكفة الخسارة

ويتوقع المراقبون الغربيون ان تبادر موسكو الى تعديل بعض مواقفها في الشرق الاوسط متذرعة بما وقع في السودان ، وانما لا يرجح ان تغير سياستها تغييرا جذريا في مستقبل قريب فقد اكتسبت مراكز استراتيجية لا غنى لها عنها

التعاون السوفياتي السوداني

ولكن رب متسائل عن حجم المعونة السوفياتية للسودان

يلاحظ اولا ان موسكو كانت قد عرضت معونتها على الخرطوم قبل استقلال السودان بسنة علما ان الاستقلال قد اعلن في اول يناير – كانون الثاني – من سنة ١٩٥٦ ولما وقعت ثورة سنة ١٩٥٨ وانتصر فيها المشير عبود انعقد اتفاق تجاري فقط بين الدولتين – ورفض الجيش كل معونة عسكرية لانها كانت مشبوهة في نظر الضباط السودانيين

وفي سنة ١٩٦٠ صدر الاتحاد السوفياتي الى السودان ٢٦ طائرة نقل عسكرية ثم نشأ الثقة بين الدولتين وسافر المشير عبود الى موسكو في صيف سنة ١٩٦١ ومنحت موسكو قرضا للسودان قدره ٥٠ مليون روبل لتاسيس مصانع للمحفوظات الغذائية وتخزين الحبوب الخ

ثم انطمست العلائق بين الدولتين حتى سنة ١٩٦٧ حينما طلب احمد محجوب من الاتحاد السوفياتي معونة اقتصادية وعسكرية فلبت موسكو ذلك الطلب . واخذ السودان يتسلم مصفحات من طراز – ت ٥٥ – واسلحة خفيفة ومدافع وصواريخ ثم اعلن خالد عباس وزير الدفاع في شهر فبراير – سباط سنة ١٩٧٠ ان السرب الاول من طائرات ميغ ١٧ قد حلق فوق الخرطوم وفي شهر مارس – اذار – من السنة الجارية كتبت مجلة – تايم – الامريكية ان الاتحاد السوفياني اخذ يؤسس قاعدة عسكرية في مرفا السودان ، ولكن حكومة الخرطوم كذبت النبأ تكذيبا قاطعا

اما حجم المعونة السوفياتية فانه يقدر بنحو ١٢٥ مليون دولار بين سنة ١٩٦٩ وسنة ١٩٧١ وثلث هذه المعونة ممنوح بلا مقابل . والثلثان الاخران مبذولان بشكل قروض بعيدة الاجل – ٥٠ سنة – ومقرونة بفائدة زهيدة

واما عدد الخبراء المقيمين على الاراضي السودانية فان المصادر البريطانية تقدره بنحو الفين كما ان في جامعات الاتحاد السوفياتي نحو ٥٠٠ طالب سوداني

وفي المجال التجاري ياتي الاتحاد السوفياني في طليعة الدول المستوردة بضائع سودانية ، فانه يشتري من السودان كل سنة بضائع مختلفة بقيمة ٤٠ مليون دولار والقطن هو المادة الاساسية في هذا الميزان ، فان الكتلة الاشتراكية تكاد تستورد كل محصول القطن السوداني

أهم نقاط الاختلاف حول فتح قناة السويس

رغم الجهود التي ما فتئت تبذلها الديبلوماسية الامريكية فان اختلاف وجهات النظر بين القاهرة وتل ابيب بخصوص امكانية الوصول الى اتفاق حول اعادة فتح قنال السويس ما زالت اساسية ، ولقد تسنى للطرفين طرح وجهات نظرهما في عدة مناسبات ويمكن تلخيصها كالاتي :

ترى اسرائيل وجوب الوصول الى ابرام اتفاق جزئي خارج نطاق مهمة الدكتور يارنج او محادثات الدول الاربع الكبرى وهي ترى ان مثل هذا الاتفاق يجب الا يشكل التزاما من طرفها بالانسحاب من كامل الاراضي العربية المحتلة ويعتبر الاسرائيليون كذلك ان الاتفاقيات الرامية الى الوصول الى حل اجمالي يجب ان تتواصل بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل لضبط خط الحدود النهائية بين البلدين باتفاق بين الطرفين وعدم انسحاب القوات الاسرائيلية الى هذه الحدود الا بعد ابرام معاهدة سلام .

اما الجمهورية العربية المتحدة فهي تعتبر من ناحيتها ان اعادة فتح قناة السويس لا يمكن ان تشكل حلا منفصلا او تسوية جزئية وانما اجراء عمليا يرتبط عضويا مع حل كامل للنزاع العربي الاسرائيلي تماشيا مع قرار مجلس الامن الذي يرى حسب النص الذي تعتمده القاهرة وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من كامل التراب العربي المحتل بعد يوم ٥ حزيران ١٩٦٧

• عبورة قناة السويس من طرف القوات المصرية

وترى اسرائيل انه لا يجب احتلال الضفة الشرقية من طرف اية قوة مسلحة مصرية او غيرها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها

في حين يعتبر المصريون من ناحيتهم انه من واجبهم عبور القناة للقيام بمسؤوليتهم الوطنية

ويبدو انه قد تم ضبط الخطوط العريضة لحل وسط في هذا الشان خلال الزيارة التي قام بها السيد ويليام روجرز الى الشرق الاوسط في مطلع شهر مايو الماضي وكانت القاهرة نشرت انذاك مخططا لاسترجاع شبه جزيرة سيناء ينص على ان قوة عسكرية مصرية مجهزة باسلحة دفاعية منخفضة العدد سيسمح لها بعبور القناة

الا انه يبدو حسب التصريحات الاخيرة من طرف الناطقين الرسميين المصريين والاسرائيليين ان الطرفين لم يتوصلا بعد الى حل وسط لحسم الخلاف في هذه النقطة بالذات رغم ان القاهرة اعربت عن اعتزامها قبول اجراءات عملية قصد التفريق بين المتقاتلين خلال فترة ايقاف النار

مدى انسحاب القوات الاسرائيلية :

ينص المخطط المصري الخاص باسترجاع شبه جزيرة سيناء والذي قدم الى السيد روجرز على انسحاب القوات الاسرائيلية حتى مدينة العريش على ١٥٠ كلم شرقي القناة

اما اسرائيل فانها اقترحت في اول الامر سحب قواتها الى حوالي عشرة كلم من القناة محتفظة ولنفسها على هذا النحو بامكانية اعادة احتلال هذه المنطقة في حالة خرق الاتفاق من طرف مصر .

ويبدو انه منذ ذلك الوقت تراجع المصريون في المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية حتى مدينة العريش .

عبور البواخر الاسرائيلية في القناة

يعتبر الاسرائيليون انه يتحتم منحهم حرية عبور القناة فور اعادة فتحها للملاحة الدولية لكن المصريين يعتبرون انه لا يمكن حل هذه القضية الا في نطاق التسوية الاجمالية التي نص عليها قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧

مدة ايقاف القتال

وفي هذه النقطة ترى اسرائيل انه يجب على مصر اعلان حالة انتهاء الحرب فور شروع اسرائيل في سحب قواتها الجزئي ولكن الطرف المصري لا يقبل مطلقا هذه النظرة الاسرائيلية ، ومعروف ان المصريين يرفضون كل حل من شانه تجميد الاوضاع العسكرية مالم تضبط الخطوط الكبرى لتسوية اجمالية وهم ما فتئوا يعلنون انهم مستعدين من ناحيتهم لقبول وقف القتال لفترة محدودة – ولقد اشار الرئيس السادات اخيرا في هذا الصدد الى فترة ستة اشهر – لتمكين الدكتور يارنغ من اعداد رزنامة تتعلق بالانسحاب الكامل من كامل الاراضي العربية المحتلة .

معضلة شرم الشيخ

في هذه النقطة بالذات تعتبر الحكومة الاسرائيلية ان وجود قواتها بشرم الشيخ امر ضروري حتى بعد ابرام اتفاق سلام بين الاسرائيليين والمصريين

ويعارض المصريون كل احتلال عسكري اسرائيلي لشرم الشيخ سواء في شكل تسويغ للقاعدة او في شكل وجود قوة اسرائيلية في صلب قوة دولية تعمل لاقرار السلام بالمنطقة .

إسرائيل هي المسؤولة

هذا وعقبت صحيفة لوموند الفرنسية على مرور عام لايقاف القتال في منطقة قناة السويس بين القوات المصرية والاسرائيلية فقالت بالخصوص :

وفي يوم ٧ اغسطس ١٩٧٠ م سكتت المدافع لاول مرة منذ بداية حرب الستة ايام على طول قناة السويس وكان الجو يومها يميل الى التفاؤل

ووصفت القاهرة انذاك وقف القتال الذي تحقق بعد نداء تقدم به ويليام روجرز وصفته بانه – الخطوة الاولى نحو تسوية الازمة –

البقية ص ٣